

دراسة اقتصادية لآثار التغيرات المحلية علي أسعار السلع الغذائية والزراعية في مصر (دراسة حالة بمحافظة القليوبية)

سمير عطيه عرام¹، دعاء سمير محمد، إبراهيم عبد العزيز الحفني²

الملخص العربي

يهدف البحث إلي التعرف علي آثار التغيرات المحلية علي أسعار السلع بوجه عام والغذائية الزراعية بوجه خاص. حيث اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن هناك تغيرات إيجابية في أسعار كلاً من الأرز، والعدس، والفول البلدي، بنسبة زيادة بلغت نحو 73.3%، 10.2%، 10.5% للحضر، مقابل نحو 69.2%، 13%، 11.11% للريف على الترتيب السابق خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021. كما ارتفعت أسعار كلا من البرتقال، الموز، العنب بنسبة بلغت نحو 33.3%، 31.8%، 31.8% لكل منهم علي التوالي بأسواق الحضر خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله عن 2021، في حين بلغت نسبة الانخفاض في أسعار التفاح المستورد، التفاح البلدي، المانجو، المشمش الطازج حوالي 14.3%، 16.7%، 12.5%، 30% في عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021 بنفس الترتيب السابق على مستوى أسواق الحضر. كما اتضح أن نسبة الزيادة في سعر الكيلوجرام في كلا البتلو، كندوز عجالى بلغت حوالي 20.8%، 12.2% بالحضر مقابل نحو 13.8%، 8.33% بالريف بنفس الترتيب السابق. كما ارتفع سعر بيع دجاج اللحم بنحو 14 جنيه/كجم بالحضر مقابل حوالي 14.5 جنيه/كجم بالريف. وبدراسة دليل التغيرات الموسمية للسلع موضع البحث بسوق العبور تبين أن الدليل الموسمي للبلبل بلغ أقصاه في شهر يناير بنحو 121.5%، وأدناها في شهر يونيه بدليل موسمي بلغ نحو 71.67%. في حين بلغ للبرتقال الصيفي أقصاه في شهر أغسطس بدليل موسمي بلغ نحو 146.43%، وأدناها في شهر أكتوبر بدليل

موسمي بلغ نحو 31.35%. كما بلغ أقصاها للسمك البلطي¹ في شهر أكتوبر بدليل موسمي بلغ نحو 119.32%، وأدناها في شهر يناير بدليل موسمي بلغ نحو 60.66%.
الكلمات المفتاحية: فروق الأسعار- السلع الغذائية والزراعية- التغيرات الموسمية.

المقدمة

تلعب الأسعار دور هام في سلوك كل من المنتجين والمستهلكين للسلع، حيث يتجه المنتجين إلي إنتاج السلع التي تحقق أكبر عائد لهم، بينما يعزف عن السلعة التي تحقق عائد أقل، وتعد الأسعار المحرك الأساسي للسياسات الإنتاجية والاقتصادية في المجتمع، كما أنها الأداة التي تحقق التوازن بين رغبات المستهلكين وإمكانيات المنتجين، وتتوقف كفاءة جهاز التسعير علي تحقيق أسعار عادلة بين المنتجين والمستهلكين.

وقد تعرضت مصر مثلها مثل كثير من دول العالم لتبعية التغيرات العالمية التي انعكس تأثيرها علي إحداث تغيرات محلية في هياكل الإنتاج والاستهلاك، حيث حدث ارتفاع غير مسبوق في أسعار كافة السلع بوجه عام والزراعية الغذائية بوجه خاص نتيجة لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ارتفاعاً كبيراً من جهة وارتفاع أسعار السلع الغذائية الزراعية المستوردة من جهة أخرى، وقد حدثت تلك التغيرات الكبيرة في الأسعار بداية من شهر فبراير 2022 مع بداية الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة أكبر مما كانت عليه قبل ذلك في

معرف الوثيقة الرقمي:10.21608/asejaiqsae.2023.305018

¹ رئيس بحوث متفرغ - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

² باحث أول - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

استلام البحث في 20مايو 2023، الموافقة على النشر في 24 يونيه 2023

عام 2022 ومقارنتها بما كانت عليه في فترة مماثلة عام 2021.

3- التعرف علي أهم أسباب ارتفاع الأسعار من خلال آراء المبحوثين.

4- كيفية مواجهة آثار ارتفاع الأسعار والتكيف السلوكي من خلال آراء المبحوثين.

5- تقدير الدليل الموسمي ونسبة التغير في الكميات والأسعار لأهم السلع الغذائية بسوق العبور.

التعرف علي المشاكل التي تواجه تجار الجملة والتجزئة بسوق العبور.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث علي التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي كاستخدام بعض المقاييس الرياضية والإحصائية مثل المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، الدليل الموسمي ونسبة التغير. كما اعتمد البحث على مصدرين من البيانات تمثل أولهما في البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من مديرية الزراعة بمحافظة القليوبية، ومركز المعلومات بسوق العبور، بالإضافة إلي الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث. في حين تمثل الثاني في بيانات أولية لدراسة ميدانية لعينة بحثية من المستهلكين وتجار الجملة والتجزئة. حيث تم اختيار مركزين من مراكز محافظة القليوبية وفقا للأهمية النسبية لعدد السكان، بطريقة عشوائية وهما مركزي بنها، وطوخ بواقع 50 مفردة (مستهلكين) من كل مركز بواقع 25 مفردة بالحضر، و25 مفردة بالريف، حيث وقع الاختيار على قرية مرصفا من مركز بنها وقرية ميت كنانة من مركز طوخ، وقد تم جمع البيانات خلال شهري مايو- يونيو 2022، بالإضافة إلي تتبع الباحثين للأسعار خلال ديسمبر 2022 ومارس 2023. كما تم اختيار عينة التجار من سوق العبور كأحد أسواق الجملة الكبيرة والمختلطة التي يتم فيها تداول معظم السلع الزراعية، فضلاً علي أن هذا السوق يقع داخل النطاق الجغرافي للمحافظة موضع البحث،

عام 2021، وما زالت آثار الارتفاع ممتدة حتي الآن عام 2023 نتيجة لما تبع ذلك من آثار علي القطاع النقدي مثل تعويم الجنيه وتحريك سعر الصرف وعدم استقرار سعر الدولار والسيطرة الكاملة عليه، وكل ذلك الي بتبعياته علي عدم استقرار الأسعار رغم ما تبذله الحكومة من جهد سواء المتمثل في زيادة الدعم أو صرف إعانات للأسر الأكثر احتياجاً بهدف الحد من آثار الارتفاع الكبير في الأسعار، ومحاولة الحد من الآثار السلبية لكل هذه التغيرات.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في حدوث ارتفاع غير مسبوق في أسعار كافة السلع بوجه عام والغذائية الزراعية بوجه خاص بداية من فبراير 2022 مقارنة بما كانت عليه في عام 2021، ومازالت هذه الزيادة مستمرة في أسعار كافة أنواع السلع الزراعية المنتجة محلياً أو المستوردة من الخارج، مع انخفاض قدرة هياكل الإنتاج والاستهلاك في مصر علي مواجهة الآثار السلبية للارتفاع المستمر في الأسعار رغم الجهد الحكومي المبذول في هذا الشأن، ومع ذلك نري أن الغالبية العظمي من أفراد المجتمع أصبحوا عاجزين عن مواجهة هذا الارتفاع الأمر الذي يجعلهم في حيرة كبيرة عند اختيار البدائل التي تكون أقل تكلفة حتي ولو لم تكن هي الأفضل أو المحققة لاحتياجاتهم الضرورية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلي التعرف علي آثار التغيرات المحلية لكافة أسعار السلع بصفة عامة والغذائية الزراعية بصفة خاصة وذلك من خلال التعرف علي مجموعة من الأهداف الفرعية التي تمثلت في التالي:-

1- التعرف علي أهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والإنفاقية للمبحوثين بعينة الدراسة الميدانية.

2- التعرف علي أثر تغيرات الأسعار علي أهم أصناف الخضر والفاكهة واللحوم المحلية والمستوردة والأسماك

- وقد تم أخذ العينة بطريقة عشوائية من تجار الجملة وتجار التجزئة بواقع 20 مفردة (تاجر) مقسمة بالتساوي بين تجار الجملة والتجزئة المتعاملين بسوق العبور.
- أهم الخصائص الشخصية والإنفاقية للمبحوثين بعينة الدراسة:
- يشير جدول (1) أهم الخصائص الشخصية والإنفاقية للمبحوثين بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية، ويتضح من خلاله ما يلي:-
- العمر: يبلغ متوسط عمر المبحوثين بالحضر حوالي 53 سنة، مقابل نحو 55.5 سنة بالريف.
- الحالة التعليمية: انحصر ما بين أمي، ويقرأ ويكتب، تعليم متوسط، ومؤهل عالي بنسبة بلغت حوالي 18% ، 28%، 32%، 22% بالحضر، مقابل نحو 32%، 30%، 24%، 14%، بالريف على الترتيب السابق كمتوسط عام لعدد المبحوثين بكلاً من الحضر والريف بمراكز العينة.

جدول 1. أهم الخصائص الشخصية والإنفاقية للمبحوثين بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

| البيان | مركز بنها | | مركز طوخ | | متوسط العينة | |
|-------------------------|-----------|-------|----------|-------|--------------|---------|
| | الحضر | الريف | الحضر | الريف | % | الريف % |
| متوسط عمر البحوث | 49 | 58 | 57 | 53 | 53 | 55.5 |
| الحالة التعليمية | 5 | 9 | 4 | 7 | 9 | 16 |
| أمي | 8 | 7 | 6 | 8 | 14 | 15 |
| يقرأ ويكتب | 7 | 5 | 9 | 7 | 16 | 12 |
| متوسط متعلم | 5 | 4 | 6 | 3 | 11 | 7 |
| مؤهل عالي | 25 | 25 | 25 | 25 | 50 | 50 |
| الإجمالي | 7 | 13 | 6 | 12 | 13 | 25 |
| الزراعة | 10 | 5 | 9 | 6 | 19 | 11 |
| حكومي | 8 | 7 | 10 | 7 | 18 | 14 |
| قطاع خاص | 25 | 25 | 25 | 25 | 50 | 50 |
| الإجمالي | 7.2 | 6 | 8 | 5.7 | 7.6 | 5.85 |
| الشهري (ألف جنيه) | 1.5 | 2.5 | 1.8 | 3 | 1.65 | 2.75 |
| الإضافي (ألف جنيه) | 8.7 | 8.5 | 9.8 | 8.7 | 9.25 | 8.6 |
| الإجمالي | 1.8 | 1.6 | 1.7 | 1.75 | 1.75 | 1.675 |
| تربية الأبناء/جنيه | 1.75 | 1.7 | 1.8 | 1.65 | 1.77 | 1.675 |
| التعليم | 5.87 | 2.6 | 2.95 | 2.87 | 4.41 | 2.735 |
| الطعام والشراب | 0.63 | 0.75 | 0.65 | 0.8 | 0.64 | 0.775 |
| الإنفاق على الزراعة | 0.75 | 0.6 | 0.7 | 0.55 | 0.725 | 0.575 |
| الأدوية والعلاجات | 0.35 | 0.45 | 0.3 | 0.37 | 0.325 | 0.41 |
| المكيفات | 8.15 | 7.7 | 8.1 | 7.99 | 8.125 | 7.845 |
| الإجمالي | 5 | 7 | 6 | 8 | 11 | 15 |
| كافي | 20 | 18 | 19 | 17 | 39 | 35 |
| غير كافي | 25 | 25 | 25 | 25 | 50 | 50 |
| الإجمالي | 5 | 4 | 6 | 3 | 11 | 7 |
| تقليل الشراء | 8 | 9 | 7 | 8 | 15 | 17 |
| الاستدانة | 6 | 5 | 5 | 6 | 11 | 11 |
| الشراء بالأجل | 6 | 7 | 7 | 8 | 13 | 15 |
| شراء البدائل الأقل جودة | 25 | 25 | 25 | 25 | 50 | 50 |
| الإجمالي | | | | | | |

- التغيرات النسبية في أسعار أهم المنتجات والسلع موضع البحث:-

أولاً: أهم الخضار الطازجة موضع البحث:

يشير جدول (2) بالبحث والخاص بالتغيرات السعرية لأهم أصناف الخضار موضع البحث بكاملاً من الحضر والريف بمحافظة القليوبية حيث اتضح الآتي:-

- بلغت الفروق السعرية للكيلوجرام من الطماطم، البطاطس، البصل، الفاصوليا، الكوسة، والبسلة، والبادنجان، والفلفل حوالي 8.25، (-0.5)، (-1.75)، (-1)، (-2.5)، (-4.5)، 2، (-2) جنيه/كجم وبنسبة تغير انحصرت بين الزيادة والنقصان حيث بلغت نحو 157%، (-11.1%)، (-27.8%)، (-7.7%)، 23%، (-25%)، 72.22%، (-10%) بالحضر على الترتيب السابق، بينما بلغت قيمته بالريف حوالي 6.6، (-0.75)، (-1.25)، (-0.5)، 1.5، (-3)، 3.25، (-1.5) جنيه/كجم على الترتيب السابق وبنسبة تغير بلغت نحو 134.7%، (-12.5%)، (-38.5%)، (-7.7%)، 25%، (-31.6%)، 118.2%، (-13%) لكل منه على الترتيب. اتضح من خلال العرض السابق أن هناك تغيرات إيجابية بالزيادة في أسعار بعض السلع مثل الطماطم، والكوسة، والبادنجان، بينما حدث انخفاض في أسعار كلا من البطاطس، والبصل، الفاصوليا، والبسلة، والفلفل والذي قد يرجع للتدخل الحكومي بضخ كميات كبيرة من تلك السلع بنسبة أكبر من نسبة الطلب عليها من جهة وموسمية الإنتاج لتلك السلع من جهة أخرى.

ويتتبع حركة الأسعار خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير عام 2023 اتضح أن هناك ارتفاع ملحوظ في أسعار كلا من البطاطس، البصل، الفاصوليا، الكوسة، البسلة، البادنجان، والفلفل حيث بلغ متوسط أسعار تلك السلع حوالي 8، 5، 15، 10، 15، 7، 10 جنيه/كجم لكل منهم على الترتيب السابق،

- العمل: وقد تمثل في ثلاثة أنماط وهي الزراعة، والقطاع الحكومي، والقطاع الخاص بنسبة بلغت نحو 26%، 38%، 36% بالحضر، مقابل نحو 50%، 22%، 28% بالريف من إجمالي عدد المبحوثين بالحضر والريف بمراكز العينة.

- الدخل الشهري: بلغ الدخل الشهري الإجمالي والمتمثل في الدخل العادي والإضافي نحو 7.60، 1.65 ألف جنيه بإجمالي بلغ نحو 9.25 ألف جنيه بالحضر، بينما بلغ في الريف نحو 5.85، 2.75، 8.60 ألف جنيه لكل منهم علي التوالي.

- أوجه الإنفاق: تمثلت بنود الإنفاق في كلا من تربية الأبناء، التعليم، الطعام والشراب، الزراعة، الأدوية والعلاجات، المكيفات بمبلغ بلغ نحو 1.75، 1.77، 4.41، 0.64، 0.725، 0.325 ألف جنيه وبنسبة بلغت نحو 21.54%، 21.85%، 54.28%، 7.87%، 8.92%، 4% بالحضر مقابل نحو 1.675، 1.675، 2.735، 0.775، 0.575، 0.410 ألف جنيه تمثل حوالي 21.35%، 21.35%، 34.86%، 9.87%، 7.33%، 5.22% بالريف لكل منهم على الترتيب السابق.

- مدى كفاية الدخل: انحصر ما بين كافي بنسبة بلغت نحو 22% بالحضر، ونحو 30% بالريف، في حين بلغت نسبة من أقرروا بعدم الكفاية نحو 78% بالحضر ونحو 70% بالريف.

- وسائل سد العجز: انحصر ما بين تقليل كمية الشراء، والاستدانة، الشراء بالأجل، شراء البدائل الأقل جودة وبنسبة بلغت نحو 22%، 30%، 22%، 26% بالحضر وعلى الترتيب السابق، في حين بلغت نحو 14%، 34%، 22%، 30% بالريف وبنفس الترتيب السابق.

جدول 2. الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أصناف الخضروات خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

| المصنوع | أسعار عام 2021 | | أسعار عام 2022 | | متوسط أسعار عام 2021 | | متوسط أسعار عام 2022 | | الفروق بين العامين | | نسبة التغير (%) | |
|-----------|----------------|------|----------------|------|----------------------|------|----------------------|-----|--------------------|-----|-----------------|--------|
| | مركز بنها | | مركز طوخ | | ريف | | حضر | | ريف | | حضر | |
| | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر |
| الطماطم | 5.20 | 4.70 | 5.10 | 5.30 | 4.90 | 5.25 | 11 | 12 | 12 | 15 | 134.7 | 157 |
| البطاطس | 7 | 6 | 6.3 | 6.50 | 6 | 6.75 | 5.5 | 6.5 | 5 | 6 | (12.5) | (11.1) |
| البصل | 4 | 3 | 3.5 | 5 | 3.25 | 4.5 | 2 | 2.5 | 2 | 3 | (38.5) | (27.8) |
| الفاصوليا | 6 | 5 | 8 | 7 | 6.50 | 6.5 | 6 | 7 | 6 | 8 | (7.7) | (7.7) |
| الكوسة | 7 | 6 | 6 | 6 | 7.5 | 9 | 7 | 8 | 8 | 10 | 25 | 23 |
| البسلة | 12 | 10 | 0.2 | 9 | 9.5 | 12 | 6 | 7 | 7 | 8 | (31.6) | (25) |
| الباذنجان | 4 | 3 | 5 | 3 | 6.5 | 4.5 | 5 | 7 | 7 | 6 | 118.2 | 72.22 |
| الفلفل | 15 | 12 | 15 | 12 | 11.5 | 15 | 8 | 12 | 12 | 14 | (13) | (10) |

() القيم والنسب بين الأقواس سالبة.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال شهري مايو-يونيو 2022.

الكيلوجرام بالحضر وبنسبة زيادة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بالنصف الأول من عام 2021 بلغت نحو 73.3%، 10.2%، 10.5%، 13.3%، 12.2%، 23.1%، 53.8% على الترتيب السابق، في حين بلغت قيمة الزيادة بالريف للسلع موضع الدراسة حوالي 4.5، 3، 2، 1، 2، 2، 2 جنية/كجم خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021، بينما بلغت نسبة الزيادة بالسلع سابقة الذكر بالريف حوالي 69.2%، 13%، 11.11%، 4.5%، 8.7%، 36.4%، 36.4% على الترتيب السابق.

من خلال العرض السابق يتضح بأن هناك زيادة ملحوظة على مستوى كلاً من الحضر والريف على السواء خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021 والذي قد يرجع لتدني عمل وسيطرة الأجهزة الرقابية من جهة وتحكم التجار والوسطاء في عرض كميات أقل من المطلوب من السلع محل الدراسة بهدف تحقيق نسبة عالية من الأرباح خاصة وأن هذه السلع تتحمل التخزين لمدة طويلة نظراً لبيعها علي صورتها الجافة.

مما يشير إلى أن الأزمة تتفاقم مع مرور الشهور وأن الحكومة والأجهزة الرقابية غير قادرة حتى الآن على ضبط الأسعار بالأسواق بل هي في تزايد مستمر يومياً، مما يتطلب أهمية إصدار القوانين والقرارات الأكثر حزمًا مما هي عليه حتى يمكن السيطرة وتحقيق الاستقرار في الأسعار بدلاً من التغيرات السريعة التي تكاد أن تكون يومياً لوجود العديد من التجار فاقد الضمير والوطنية والباحثين عن خلق الأزمات وتحقيق أرباح كبيرة من خلال الاحتكار والتغير السريع في الأسعار.

ثانياً: السلع والمنتجات الجافة:-

يشير جدول (3) الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم السلع الغذائية الجافة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية، حيث أسفرت نتائج البحث عن حدوث زيادة في أسعار جميع السلع محل البحث كما يلي:-

- ارتفع سعر كلا من الأرز، والعدس، والفول البلدي، والفاصوليا الجافة، واللوييا الجافة، والقمح، والذرة بنسبة بلغت نحو 5.5، 2.5، 3، 3، 3، 1.5، 3.5 جنية في سعر

جدول 3. الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم السلع الغذائية الجافة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

| الحبوب الجافة | أسعار عام 2021 | | | | أسعار عام 2022 | | | | متوسط أسعار عام 2021 | | متوسط أسعار عام 2022 | | الفروق بين العامين | | نسبة التغير (%) | |
|------------------|----------------|-----|----------|-----|----------------|-----|----------|-----|----------------------|------|----------------------|-----|--------------------|-----|-----------------|------|
| | مركز بنها | | مركز طوخ | | مركز بنها | | مركز طوخ | | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | | |
| | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | | | |
| الأرز | 6 | 7 | 7 | 7 | 10 | 12 | 12 | 14 | 12 | 7.5 | 6.5 | 11 | 13 | 4.5 | 5.5 | 73.3 |
| العدس | 23 | 24 | 23 | 24 | 25 | 26 | 27 | 28 | 27 | 24.5 | 23 | 26 | 27 | 3 | 2.5 | 10.2 |
| القول البلدي | 18 | 18 | 18 | 20 | 18 | 20 | 19 | 24 | 22 | 18 | 18 | 20 | 22 | 2 | 3 | 10.5 |
| الفاصوليا الجافة | 20 | 23 | 20 | 24 | 22 | 25 | 22 | 26 | 24 | 22.5 | 22 | 23 | 25.5 | 1 | 3 | 13.3 |
| اللوبياء الجافة | 23 | 24 | 23 | 24 | 25 | 27 | 23 | 28 | 25 | 24.5 | 23 | 25 | 27.5 | 2 | 3 | 12.2 |
| القمح | 5 | 7 | 5 | 6 | 7 | 8 | 8 | 8 | 8 | 6.5 | 5.5 | 7.5 | 8 | 2 | 1.5 | 23.1 |
| الذرة الصفراء | 5 | 7 | 5 | 6 | 8 | 10 | 7 | 10 | 8 | 6.5 | 5.5 | 7.5 | 10 | 2 | 3.5 | 53.8 |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال شهري مايو-يونيو من عام 2022.

ثالثاً: الفاكهة الطازجة والجافة:-

أ- الفاكهة الطازجة:-

يشير جدول (4) الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أصناف الفاكهة الطازجة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية، حيث أخذت الفروق السعرية ارتفاعاً في معظم أسعار الأصناف موضع الدراسة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله في 2021، بينما تناقصت في بعض الأصناف الأخرى. حيث ارتفعت أسعار كلاً من البرتقال، الموز، العنب، والكمثرى، والتين الطازج (البرشومي)، حيث بلغ قيمة الارتفاع حوالي 2.5، 3.5، 3.5، 1، 3.5 جنيه/كجم بالحضر وبنسبة قدرت بنحو 33.3%، 31.8%، 31.8%، 7.1%، 35% بأسعار الأصناف سابقة الذكر وفقاً لأسواق الحضر خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من 2021 وعلى الترتيب السابق،

وقد لوحظ أن الأسعار لا تزال في ارتفاع مستمر خاصة في نهاية 2022 وبداية 2023 مقارنة بمثيلتها في الفترة سالفة الذكر خلال الشهور الأولى من عام 2022، حيث ارتفعت أسعار كلا من الأرز، العدس، القول البلدي، الفاصوليا الجافة، اللوبياء الجافة، القمح، والذرة الصفراء بحوالي 25، 45، 35، 45، 45، 10، 12 جنيه/كجم مما يشير إلى أن السيطرة على الأسعار باتت معدوماً والرقابة غير متواجدة وتأثير الحرب الأوكرانية الروسية وتغير سعر صرف الجنيه والدولار كل ذلك أحدث ارتباكاً كبيراً في الأسواق وفقد القدرة والسيطرة على أسعار السلع والمنتجات محل الدراسة، وهذه الأسباب هي التي أدت إلى ارتفاع أسعار السلع ومازالت في ارتفاع شبه يومي في جميع الأسواق على الرغم مما تقوم به الحكومة من ضخ كميات كبيرة بالجمعيات والأكشاك التي نفذت لذلك مما يكلف الدولة ملايين الجنيهات التي تدفع لدعم هذه السلع وتوفيرها لأفراد الشعب.

جدول 4. الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أصناف الفاكهة الطازجة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

| الصف | أسعار عام 2021 (جنيه/كجم) | | أسعار عام 2022 (جنيه/كجم) | | الفروق بين العامين (جنيه/كجم) | | نسبة التغير (%) | |
|-----------------|---------------------------|----------|---------------------------|----------|-------------------------------|-------|-----------------|--------|
| | أسعار عام 2021 (جنيه/كجم) | | أسعار عام 2022 (جنيه/كجم) | | الفروق بين العامين (جنيه/كجم) | | نسبة التغير (%) | |
| | مركز بنها | مركز طوخ | مركز بنها | مركز طوخ | ريف | حضر | ريف | حضر |
| البرتقال | 6 | 7 | 7.5 | 10 | 1 | 2.5 | 15.4 | 33.3 |
| الموز | 8 | 10 | 9 | 11 | 2 | 3.5 | 22.2 | 31.8 |
| العنب | 8 | 10 | 8.5 | 10 | 2 | 2 | 23.5 | 20 |
| الخوخ | 10 | 15 | 11 | 15.5 | 2.5 | 2 | 22.7 | 12.9 |
| التفاح المستورد | 30 | 35 | 30 | 35 | (7.5) | (5) | (25) | (14.3) |
| التفاح البلدي | 8 | 12 | 7.5 | 12 | 1.5 | (2) | 20 | (21.7) |
| المانجو | 15 | 20 | 16.5 | 20 | (4.5) | (2.5) | (9) | (12.5) |
| الكمثرى | 10 | 12 | 11 | 14 | - | 1 | - | 7.1 |
| التين الطازج | 9 | 10 | 8.5 | 10 | 3 | 3.5 | 35.3 | 35 |
| المشمش الطازج | 20 | 25 | 20 | 25 | (5) | (7.5) | (25) | (30) |

() القيم والنسب بين الأقواس سالبة.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال فترة الدراسة.

موضع الدراسة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021 إما لموسمية الإنتاج أو زيادة العرض من بعض الأصناف مقارنة بالطلب عليها. ويتتبع الأسعار خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير 2023 اتضح بأنها تكاد تكون شبه مستقرة في أغلب أسعار الأصناف الموضحة بالجدول سابق الذكر، والذي قد يرجع لارتفاع كمية الإنتاج من تلك الأصناف ومحدودية الكميات المصدرة منها وموسمية الإنتاج.

ب- الفاكهة المجففة:

يوضح جدول (5) بالبحث ما حدث من ارتفاع ملحوظ مقارنة بما كانت عليه بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية بكلاً من البلح الجاف والعجوة، الزبيب، التين الجاف المباع بنحو 10، 9.5، 10، 5 جنيه/كجم بالحضر ونسبة زيادة بلغت نحو 36.4%، 27.1%، 25%، 14.3% بالأصناف سابقة الذكر وبنفس الترتيب السابق، بينما بلغت قيمة الزيادة لنفس الأصناف سابقة الذكر نحو 2، 6.5، 7.5، 5.5 جنيه/كجم بالريف،

في حين حدث انخفاض في أسعار مجموعة أخرى تمثلت في كلاً من التفاح المستورد، التفاح البلدي، المانجو، المشمش الطازج بنحو 5، 2، 2.5، 7.5 جنيه/كجم ونسبة بلغت حوالي 14.3%، 21.7%، 12.5%، 30% في عام 2022 مقارنة بعام 2021 علي الترتيب السابق بأسواق الحضر. بينما بلغت مقدار الزيادة في أسعار بعض الأصناف الأخرى من الفاكهة بعينة الدراسة الميدانية بالريف بنحو 1، 2، 2، 2، 2.5، 1.5، صفر، 3 جنيه/كجم لكلاً من البرتقال، الموز، العنب، الفراولة، والخوخ، التفاح البلدي، الكمثرى، التين الطازج بالريف بنسبة بلغت نحو 15.4%، 22.2%، 23.5%، 22.2%، 22.7%، 20%، 35.3% لكل منهم على الترتيب السابق.

في حين حدث انخفاض في أسعار كلاً من التفاح المستورد، المانجو، المشمش الطازج بحوالي 7.5، 4.5، 5 جنيه/كجم بأسواق الريف ونسبة انخفاض بلغت نحو 25%، 9%، 25%، وترجع الزيادة والنقصان في أسعار الأصناف

12.2%، 5%، 50%، 8%، 11.1%، 21.4% بالحضر من الأصناف سابقة الذكر على الترتيب السابق، بينما بلغت قيمة الزيادة وفقاً للأسعار السائدة بالريف نحو 10، 17، 12.5، 22.5، 15، 17.5، 7.5 جنيه/كجم من الأصناف سابقة الذكر وبنسبة بلغت نحو 13.8%، 8.33%، 13.9%، 24.3%، 13%، 14%، 4.5% لكل منهم بنفس الترتيب السابق.

وإمتابعة التغيرات السعرية في أسعار اللحوم خلال ديسمبر 2022 ويناير 2023 والتي قد ترجع للأسباب سابقة الذكر ويأتي على رأسها ارتفاع أسعار الأعلاف، حيث ارتفع متوسط سعر الكيلوجرام إلي حوالي 200، 250، 210، 190، 190، 200، 240 جنيه/كجم لكل من البتلو، كندوز عجالي، كاسر بقرى وجاموسي، جملي، ماعز، ضانى أغنام، وكبدة وهذا الارتفاع أصبح فوق طاقة وقدرة معظم المستهلكين أغنياء وفقراء على السواء على الرغم مما تبذله الحكومة من عرض اللحوم المستوردة الطازجة بالمجمعات وخيام أهلا رمضان وغيرها الأمر الذي يظهر أن هناك فئة من الجزائريين وتجار الماشية يستغلون الأزمة ولا يجدون رادعاً قوياً لمواجهة سلوكهم الاستغلالي فليس من المعقول أن يرتفع سعر الكيلوجرام بنحو 50، 110، 105، 75، 60، 55، 60 جنيه/كجم زيادة عما كان عليه في النصف الأول من عام 2022 وهذه زيادة تفوق كل التوقعات.

وترجع قيمة الانخفاض بالريف مقارنة بالحضر لانخفاض جودة الأصناف التي تباع بالريف مقارنة بما يباع بالحضر، في حين بلغت نسبة الزيادة وفقاً للأسعار سابقة الذكر بالريف نحو 8.9%، 19.4%، 17.5%، 15.9%، بنفس الترتيب السابق ومازالت الأسعار في تزايد مستمر وبقيم ونسب عالية الأمر الذي يتطلب ضرورة التدخل الرقابي بدرجة أعلى مما هي عليه أو مقاطعة شراؤها إلى أن تعود الأسعار إلى الاستقرار.

رابعاً: اللحوم الحمراء الطازجة والمستوردة:-

أ- أسعار اللحوم الطازجة:

يشير جدول (6) بالبحث والخاص بأسعار أهم أصناف اللحوم البلدية الطازجة خلال الفترة الزمنية الأولى من عام 2022 مقارنة بمثلتها من عام 2021 بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية، حيث اتضح منه ارتفاع أسعار كافة أصناف اللحوم البلدية موضع الدراسة كما هو موضح بالجدول نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف التي يتم استيراد معظم مكوناتها من الخارج والمتأثر بالحرب الأوكرانية وتحرير سعر صرف الجنيه وارتفاع سعر الدولار، حيث اتضح أن قيمة الزيادة في سعر الكيلوجرام من كلا من اللحم البتلو، كندوز عجالي، كاسر بقرى وجاموسي، جملي، ماعز، ضانى غنم، كبده بلغ نحو 27.5، 15، 5، 40، 10، 15، 15 جنيه/كجم، وبنسبة زيادة بلغت حوالي 20.8%،

جدول 5. الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أصناف الفاكهة المجففة خلال النصف الأول من عام 2022،

مقارنة بمثله من عام 2021 بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

| المنصف | أسعار عام 2021 | | أسعار عام 2022 | | متوسط أسعار عام 2021 | | متوسط أسعار عام 2022 | | الفروق بين العامين | | نسبة التغير (%) | |
|-------------|----------------|-----|----------------|-----|----------------------|------|----------------------|------|--------------------|-----|-----------------|------|
| | مركز بنها | | مركز طوخ | | مركز بنها | | مركز طوخ | | حضر | | ريف | |
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| البلح الجاف | 25 | 30 | 20 | 25 | 27.5 | 27.5 | 27.5 | 37.5 | 10 | 2 | 36.4 | 8.9 |
| العجوة | 32 | 35 | 32 | 35 | 33.5 | 35 | 40 | 44.5 | 9.5 | 6.5 | 27.1 | 19.4 |
| الزبيب | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 47 | 50 | 10 | 7 | 25 | 17.5 |
| التين الجاف | 23 | 35 | 33 | 35 | 34.5 | 35 | 40 | 40 | 5 | 5.5 | 14.3 | 15.9 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية.

جدول 6. الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أصناف اللحوم البلدية الطازجة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية

| الصف | أسعار عام 2021 | | | | أسعار عام 2022 | | | | متوسط أسعار عام 2021 | | متوسط أسعار عام 2022 | | الفروق بين العامين | | نسبة التغير (%) | | |
|---------|----------------|-----|----------|-----|----------------|-----|----------|-----|----------------------|-----|----------------------|-------|--------------------|------|-----------------|-------|-------|
| | مركز بنها | | مركز طوخ | | مركز بنها | | مركز طوخ | | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر % | ريف % | |
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | | | |
| بتلو | 130 | 125 | 135 | 130 | 160 | 150 | 160 | 140 | 160 | 160 | 145 | 160 | 145 | 17.5 | 27.5 | 20.8 | 13.8 |
| كندوز | 125 | 120 | 120 | 120 | 135 | 130 | 140 | 130 | 140 | 120 | 130 | 137.5 | 120 | 15 | 15 | 12.2 | 8.33 |
| عجالي | 100 | 100 | 100 | 80 | 110 | 110 | 100 | 95 | 100 | 110 | 102.5 | 105 | 90 | 5 | 5 | 5 | 13.90 |
| كاسر | 100 | 100 | 100 | 80 | 110 | 110 | 100 | 95 | 100 | 110 | 102.5 | 105 | 90 | 5 | 5 | 5 | 13.90 |
| بقرى | 100 | 100 | 100 | 80 | 110 | 110 | 100 | 95 | 100 | 110 | 102.5 | 105 | 90 | 5 | 5 | 5 | 13.90 |
| وجاموسي | 100 | 100 | 100 | 80 | 110 | 110 | 100 | 95 | 100 | 110 | 102.5 | 105 | 90 | 5 | 5 | 5 | 13.90 |
| جملي | 80 | 90 | 80 | 95 | 120 | 120 | 120 | 100 | 120 | 130 | 115 | 120 | 92.5 | 40 | 40 | 50 | 24.30 |
| ماعز | 120 | 110 | 130 | 120 | 130 | 130 | 140 | 130 | 140 | 130 | 130 | 135 | 115 | 10 | 10 | 8 | 13 |
| ضاني | 130 | 120 | 140 | 120 | 150 | 140 | 150 | 140 | 150 | 140 | 142.5 | 150 | 125 | 15 | 15 | 11.11 | 14 |
| أغنام | 130 | 120 | 140 | 120 | 150 | 140 | 150 | 140 | 150 | 140 | 142.5 | 150 | 125 | 15 | 15 | 11.11 | 14 |
| كبدة | 180 | 170 | 160 | 130 | 150 | 170 | 180 | 175 | 180 | 170 | 172.5 | 185 | 165 | 15 | 15 | 21.4 | 4.5 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية.

ب- اللحوم المستوردة:

25%، 26.7%، 19% من أسعار النصف الأول من عام 2021 للأصناف المذكورة على الترتيب السابق.

ويرجع الارتفاع في أسعار الأصناف والأنواع المختلفة من اللحوم المستوردة التي تباع بالحضر مقارنة بمثلتها في الريف نتيجة انخفاض جودة كافة الأصناف والأنواع التي تباع بالريف لتتناسب مقدرة الفقراء بالريف وانخفاض مستويات دخولهم التي تؤثر على قدرتهم الشرائية مقارنة بالحضر من جهة، وجهل معظم القاطنين بالريف بالنمط الغذائي والفرق بين المحتوى الغذائي بالأصناف عالية الجودة مقارنة بالأصناف الأقل جودة والتي قد تكون أما أن بها أجزاء تالفة أو غير جيدة فضلاً عن وجود تكاليف إضافية متمثلة في تكاليف النقل أو أجر الوسطاء وغير ذلك.

أما بالنسبة لأهم أسباب ارتفاع أسعار اللحوم المستوردة فإنها قد ترجع للآتي:-

1- زيادة الطلب عليها نتيجة لارتفاع أسعار اللحوم البلدية بنسبة تفوق القدرة الشرائية لمعظم المستهلكين بالحضر والريف على السواء.

يشير جدول (7) بالبحث للفروق السعرية ونسبة التغير في أسعار أهم أنواع اللحوم المستوردة خلال الفترة الأولى من عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021 بحضر وريف مراكز عينة الدراسة الميدانية. حيث تلجأ الدولة إلى القيام باستيراد كميات كبيرة من اللحوم المستوردة بهدف ضبط أسواق اللحوم والحد من ارتفاع الأسعار لصالح الفقراء ومحدودي الدخل وقد اتضح من نفس الجدول السابق ما يلي:-

وجود فروق إيجابية ملموسة بين فترتي المقارنة على مستوى كافة الأصناف موضع البحث، حيث ارتفعت الأسعار بنحو 10، 27.5، 15، 12.5 جنيه/كجم بالحضر خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بما كانت عليه الأسعار عام 2021 وهذه الزيادة تبلغ نسبتها حوالي 42.3%، 16.17%، 18.75%، 21.7% بـكلاً من اللحوم القطع، والمفروم، لحم بفتيك، والكبدة المجمدة. بينما بلغ مقدار الزيادة في أسعار الأصناف سابقة الذكر بالريف نحو 22.5، 12.5، 20، 10 جنيه/كجم تمثل حوالي 37.5%،

تربيتها بالمنازل وكان التغيير في أسعار الأصناف المختلفة من الدواجن على النحو التالي:-
1- التغيير في أسعار دجاج اللحم وأجزائه:

شهد هذا النوع من إنتاج اللحم تغيرات سعرية كبيرة نتيجة للأسباب سابقة الذكر مثل ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج خاصة الأعلاف نتيجة لتأثير الحرب الروسية والاوكرانية على استيراد مدخلات تصنيع الأعلاف من الذرة الصفراء وفول الصويا مما انعكس على ارتفاع أسعار العلف المصنع أضعاف ما كانت عليه عام 2021

أ- الدجاج المباع حي بدون ذبح:

ارتفع سعر بيع دجاج اللحم المباع حي سواء على مستوى الحضر أو الريف علي السواء، حيث حدثت زيادة ملموسة في سعر بيع الكيلوجرام خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثلتها عام 2021 بنحو 14 جنيه/كجم بالحضر وحوالي 14.5 جنيه/كجم بالريف بنسبة زيادة بلغت حوالي 57.1% بالحضر، ونحو 69% بالريف، في حين ارتفع سعر الكيلوجرام بنهاية عام 2022 (ديسمبر) وأوائل عام 2023 (يناير) ليبلغ سعر الكيلوجرام حوالي 75 جنيه بالحضر مقابل نحو 70 جنيه بالريف بزيادة بلغ قدرها حوالي 36.5 جنيه بالحضر 34.5 جنيه بالريف، وبنسبة تمثل نحو 100% عما كانت عليه في النصف الأول من عام 2022، وهذا ما يوضح تأثير ارتفاع كلاً من سعر الدولار وسعر الأعلاف وانخفاض قيمة وسعر الجنيه.

2- ارتفاع سعر الدولار عام 2022 بنسبة أكبر عما كانت عليه عام 2021 مما انعكس أثره على أسعار اللحوم المستوردة.

3- تحرير سعر صرف الجنيه مقابل الدولار والذي أدى إلى انخفاض قدرته الشرائية وهذا ما أدى إلى وجود زيادة ملموسة في ديسمبر عام 2022 ويناير عام 2023 لتسجل خلال الشهرين سابقين الذكر نحو 140، 125، 135، 120 جنيه/كجم من أسعار اللحم القطع، والمفروم، والبفتيك، والكبدة المجمدة على الترتيب السابق، وهي تفوق حتى ما كانت عليه في النصف الأول من عام 2022 بزيادة مقدارها نحو 50، 60، 40، 55 جنيه/كجم، وهذه زيادة لا تستطيع فئات كثيرة من الشعب كله دفعها نتيجة لأن الدخل لم ترتفع بهذه النسبة وبهذا القدر من الزيادة في أسعار تلك اللحوم.

خامسا: اللحوم البيضاء:-

يشير جدول (8) الفروق السعرية ونسبة التغيير في أسعار أهم أصناف الدواجن المختلفة خلال الفترة الأولى من عام 2022 مقارنة بنفس الفترة من عام 2021 بحضر وريف محافظة القليوبية، حيث شهدت فترتي الدراسة والمقارنة حدوث ارتفاع ملحوظ في أسعار كافة أنواع وأصناف الطيور والذي قد يرجع إلى حدوث ارتفاع ملحوظ في أسعار مستلزمات الإنتاج انعكس هذا الارتفاع على أسعار الأعلاف والأدوية وأسعار الكتاكيت، وباقى مدخلات الإنتاج علي أسعار تلك الطيور سواء التي يتم تربيتها بالمزارع أو التي يتم

جدول 7. الفروق السعرية والنسبية للتغيير في أسعار أهم أصناف اللحوم المستوردة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

| المنوع | أسعار عام 2021 | | أسعار عام 2022 | | متوسط أسعار عام 2021 | | متوسط أسعار عام 2022 | | الفروق بين العامين | | نسبة التغيير(%) | |
|------------|----------------|-----|----------------|-----|----------------------|------|----------------------|------|--------------------|------|-----------------|------|
| | مركز بنها | | مركز طوخ | | مركز بنها | | مركز طوخ | | حضر | | ريف | |
| | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| لحم قطع | 65 | 60 | 90 | 80 | 65 | 60 | 92.5 | 82.5 | 27.5 | 22.5 | 42.3 | 37.5 |
| لحم مفروم | 60 | 50 | 70 | 60 | 60 | 50 | 70 | 62.5 | 10 | 12.5 | 16.7 | 25 |
| لحم بفتيك | 80 | 75 | 95 | 95 | 80 | 75 | 95 | 95 | 15 | 20 | 18.75 | 26.7 |
| كبدة مجمدة | 60 | 55 | 70 | 65 | 57.5 | 52.5 | 70 | 62.5 | 12.5 | 10 | 21.7 | 19 |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال فترة الدراسة.

ب- الأجزاء المخلية من الدجاج بعد الذبح:

بالمنازل الريفية، كما أنها تعتمد في جزء كبير من تغذيتها على مخلفات المنتجات الزراعية المنتجة بالريف، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض سعرها مقارنة بالحضر نتيجة لاعتماد تلك الأنواع والأصناف على الأعلاف التي تباع بالأسواق لدى التجار وهذه الأعلاف أسعارها في ارتفاع مستمر نتيجة لارتفاع أسعار قيمة مستلزمات الإنتاج، حيث بلغت نسبة الزيادة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بينا كانت عليه في النصف الأول من عام 2021 بحوالي 20%، 20%، 13.5%، 20%، 4.1%، 6.3% لكل منهم على الترتيب السابق، ويرجع ارتفاع نسب التغير في فارق الأسعار بين الفترتين لاعتماد الكثير من المربين لهذه الأنواع في الفترة الأخيرة على إدخال نسبة كبيرة من الأعلاف المشتراة من الخارج بجانب التغذية على مخلفات الحقل والمنزل من حبوب وخلافه.

ويتتبع التغيرات السعرية خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير 2023 نجد أن الأسعار قد أخذت في التزايد بنسبة أكبر مما كانت عليه في النصف الأول من عام 2022، حيث ارتفع سعر كافة أنواع وأصناف الطيور سواء المربية بالمنزل أو المربية بالمزارع المتخصصة حيث بلغ مقدار الفرق في سعر الكيلوجرام بالأصناف والأنواع محل الدراسة نحو 45، 55، 48، 47، 47، 20 جنيه/كجم زيادة عما كانت عليه أسعار هذه الأنواع والأصناف من الطيور خلال النصف الأول من 2022، وهذه الزيادة كبيرة لا تستطيع كثير من فئات المجتمع شراؤها لأن الدخول لم ترتفع بنفس هذه النسبة، والتي قد يرجع حدوثها نتيجة لتضاعف أسعار الأعلاف المستوردة نتيجة لارتفاع سعر الدولار من جهة والذي يؤثر على أسعار مدخلات تصنيع الأعلاف التي يتم استيرادها من الخارج وتأثير سعرها نتيجة الحرب الروسية والاوكرانية، فضلاً عن تحرير سعر صرف الجنيه بالإضافة إلى المغالاة في الأسعار من جانب المربين والوسطاء كل هذه الأسباب هي التي ألفت بظلالها على أسعار تلك الأصناف والأنواع من الطيور.

انعكس ارتفاع سعر الدجاج إلى حدوث تأثير ملحوظ على أسعار الأجزاء المخلية من البانيه، الصدور، الهياكل والأرجل، الأوراك حيث ارتفع سعر هذه الأجزاء خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 ليلعب نحو 20، 12.5، 5، 7.5 جنيه/كجم بالحضر وبنسبة تقدر بحوالي 47%، 31.25%، 33.33%، 23% في سعر الكيلوجرام من الأنواع سالفة الذكر على التوالي، بينما ارتفع الفرق في سعر الكيلوجرام من تلك الأنواع بالريف لنحو 23.5، 5، 4، 10 جنيه/كجم لكل منهم علي التوالي خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 وبنسبة زيادة بلغت نحو 72.3%، 14.3%، 27.6%، 33.33% على الترتيب السابق. وبمتابعة الأسعار والتغيرات الحادثة فيها خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير عام 2023 نجد أن أسعار تلك الأجزاء قد ارتفع أكثر مما كان عليه خلال النصف الأول من عام 2022 لتبلغ قيمة الكيلو نحو 120، 125، 6، 40 جنيه/كجم خلال ديسمبر 2022 ويناير 2023 مقارنة بما كانت عليه الأسعار خلال النصف الأول من عام 2022، وترجع هذه الزيادة للأسباب سابقة الذكر من ارتفاع سعر العلف وجشع التجار.

2- الدجاج البلدي والبط والأرانب والإوز والرومي :-

يوضح الجدول السابق إلي أن أسعار الأصناف والأنواع المشار إليها قد ارتفعت عما كانت عليه خلال النصف الأول من عام 2021، حيث بلغ مقدار الزيادة في سعر الكيلوجرام خلال الفترة الزمنية الأولى عام 2022 إلى حوالي 6.5، 7، 3.5، 9، 6، 5 جنيه بالحضر لكلاً من الدجاج البلدي والبط البلدي، البط البكيني، الأرانب، والإوز، والرومي على الترتيب السابق وهذه الزيادة تبلغ نسبتها من أسعار عام 2021 بنحو 18.6%، 23.3%، 10%، 27.7%، 15%، 6.25% بنفس الترتيب السابق، بينما بلغ الفرق في سعر الكيلوجرام الحي المباع بالريف حوالي 6، 5.5، 4.5، 6، 1.5، 4.5 جنيه لكل منهم علي التوالي، وترجع الفروق بين قيمة الزيادة في الريف والحضر نتيجة لتربية هذه الأنواع بكميات كبيرة

جدول 8. الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أصناف أنواع الدجاج المختلفة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بعينة الدراسة الميدانية

| الصف | أسعار عام 2021 | | | | أسعار عام 2022 | | | | متوسط أسعار عام 2021 | | متوسط أسعار عام 2022 | | الفروق بين العامين | | نسبة التغير (%) | |
|---------------|----------------|-----|----------|-----|----------------|-----|----------|------|----------------------|------|----------------------|------|--------------------|-------|-----------------|-----|
| | مركز بنها | | مركز طوخ | | مركز بنها | | مركز طوخ | | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر |
| | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر |
| دجاج ابيض | 25 | 22 | 24 | 20 | 37 | 36 | 40 | 35 | 24.5 | 21 | 38.5 | 14 | 14.5 | 57.1 | 69 | |
| بانیه | 40 | 30 | 45 | 35 | 60 | 55 | 65 | 42.5 | 42.5 | 32.5 | 62.5 | 20 | 23.5 | 47 | 72.3 | |
| صدور | 40 | 32 | 40 | 35 | 50 | 40 | 55 | 40 | 40 | 35 | 52.5 | 12.5 | 5 | 31.25 | 14.3 | |
| هياكل وأرجل | 15 | 15 | 15 | 13 | 20 | 20 | 20 | 17 | 15 | 14.5 | 20 | 5 | 18.5 | 33.33 | 27.6 | |
| أوراك | 30 | 30 | 35 | 30 | 40 | 40 | 40 | 40 | 32.5 | 30 | 40 | 7.5 | 10 | 23 | 33.33 | |
| دجاج بلدي | 35 | 30 | 35 | 30 | 40 | 35 | 42 | 30 | 35 | 30 | 41.5 | 6.5 | 6 | 18.6 | 20 | |
| بط بلدي | 30 | 28 | 32 | 27 | 37 | 32 | 37 | 34 | 30 | 27.5 | 37 | 7 | 5.5 | 23.3 | 20 | |
| بط بكيني | 35 | 35 | 35 | 30 | 37 | 38 | 40 | 39 | 35 | 32.5 | 38.5 | 3.5 | 4.5 | 10 | 13.8 | |
| أرانب | 32 | 30 | 33 | 30 | 40 | 35 | 42 | 37 | 32.5 | 30 | 41.5 | 9 | 6 | 27.7 | 2 | |
| أوز | 40 | 35 | 40 | 38 | 45 | 35 | 47 | 33 | 40 | 36.5 | 46 | 6 | 1.5 | 15 | 4.1 | |
| رومي | 80 | 70 | 80 | 72 | 85 | 75 | 85 | 77 | 80 | 71.5 | 85 | 5 | 4.5 | 6.25 | 6.3 | |
| دجاج لحم مجمد | 20 | 18 | 20 | 18 | 25 | 20 | 24 | 22 | 20 | 18 | 24.5 | 4.5 | 3 | 22.5 | 16.7 | |
| بط مجمد | 32 | 30 | 31 | 30 | 35 | 34 | 35 | 32 | 31.5 | 30 | 35 | 3.5 | 3 | 11.11 | 10 | |
| بانیه مجمد | 35 | 30 | 30 | 25 | 40 | 35 | 42 | 29 | 32.5 | 27.5 | 41 | 8.5 | 4.5 | 26.1 | 16.4 | |
| أوراك مجمدة | 30 | 30 | 35 | 30 | 35 | 35 | 40 | 35 | 32.5 | 30 | 37.5 | 5 | 5 | 15.4 | 16.7 | |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية.

1- الدواجن المذبوحة والمجمدة:

ويتتبع ما يحدث من تغيرات في الأسعار نجد أنها ارتفعت ارتفاعاً كبيراً خلال شهر ديسمبر 2022 ويناير عام 2023 ليسجل الفرق في أسعار تلك الأصناف عما كانت عليه في النصف الأول من عام 2022 ويقدر هذا الفرق بنحو 30، 32، 24، 25 جنيه/كجم من الأصناف والأنواع سابقة الذكر وعلى الترتيب السابق.

ومما سبق يتضح وجود ارتفاع كبير بأسعار بيع كافة أنواع وأصناف الدواجن سواء المباعه حية أو المذبوحة والمجمدة خلال النصف الأول من عام 2022 بعد حدوث الحرب الروسية الأوكرانية في 24 فبراير 2022 عما كانت عليه قبل الحرب لما أحدثته هذه الحرب من ارتفاع في أسعار مدخلات تصنيع الأعلاف بنسبة كبيرة انعكست على أسعار الأعلاف المصنعة ومما تبع ذلك من ارتفاع كبير في سعر الدولار مقارنة بسعر الجنيه، وما تبع ذلك من تغيرات سلبية على الاقتصاد وحدث ارتفاع في أسعار كافة السلع

وتمثلت هذه الأنواع في دجاج اللحم، والبط المذبوح، والبانیه المجمد، والأوراك المجمدة حيث بلغ مقدار الزيادة في أسعارها خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بما كانت عليه خلال النصف الأول من عام 2021 قبل حدوث الأزمة بين روسيا وأوكرانيا في فبراير 2022 وما تلاها من قرارات وتطورات اقتصادية ومالية ليس لها تأثير على مصر وحدها بل حدث ذلك على مستوى العالم كله إلى نحو 4.5، 3.5، 8.5، 5 جنيه/كجم على مستوى الحضر ونسبة زيادة قدرت بنحو 22.5%، 11.11%، 26.1%، 15.4% عما كانت عليه خلال فترة المقارنة لعام 2021، بينما بلغ مقدار الزيادة بالريف نحو 3، 3، 4.5، 5 جنيه/كجم، وهذه الزيادة تبلغ نسبتها حوالي 16.7%، 10%، 16.4%، 16.7% لكل منهم على الترتيب السابق.

16، 20 جنيه بالحضر بنسبة ارتفاع بلغ مقدارها حوالي 97%، 50%، 71.4% خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله في عام 2021، بينما بلغ مقدار الزيادة بين الأحجام المتماثلة لنفس فترة المقارنة بالريف لتبلغ حوالي 27.5، 13.5، 16.5 جنيه في سعر الكرتونة الواحدة من الأحجام الثلاث الكبيرة والمتوسطة والصغيرة على الترتيب السابقة وبنسبة بلغ مقدارها نحو 91.7%، 42.8%، 66% على الترتيب السابق للأحجام الثلاث سابقة الذكر.

2- البيض الأبيض بأحجامه المختلفة:

حدث نفس الارتفاع تقريباً في أسعار البيض الأبيض وفقاً لأحجامه المختلفة الكبير والصغير وعدم وجود الحجم المتوسط، حيث بلغ مقدار الزيادة في سعر الكرتونة بمثلثاتها عام 2022 واشتعال الحرب الروسية الأوكرانية مقارنة بما كانت عليه الأسعار في النصف الأول من عام 2021 وقبل حدوث الحرب الروسية الأوكرانية بنحو 33.5، 4.5 جنيه في سعر الكرتونة بالحضر وبنسبة زيادة بلغت نحو 103%، 18.4% في حين بلغ مقدار الزيادة في سعر الكرتونة بالريف نحو 27.5 جنيه للحجم الكبير، ونحو 4 جنيه للحجم الصغير في الكرتونة الواحدة، بينما بلغت نسبة الزيادة بالريف نحو 84.6%، 16.7% لكلا من الحجم الكبير والصغير المباع على مستوى قرى العينة.

والخدمات المشتراة والمباعة والخدمات المؤداة سواء على المستوى المحلي أو العالمي على السواء وما تتحمله كافة الشعوب خلال هذه المرحلة في ظل الحرب الروسية الأوكرانية التي أثرت على حياة البشرية كلها.

سادسا: البيض الطازج:-

يشير جدول(9) الفروق السعرية ونسبة التغير في أسعار أنواع البيض الطازج خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بكلاً من الحضر والريف بمحافظة القليوبية.

1- البيض الأحمر:

وبمقارنة سعر الكرتونة الواحدة من البيض الأحمر بأحجامه الثلاثة الكبير، المتوسط، والصغير اتضح بأنه قد حدث زيادة ملحوظة في أسعار البيض على اختلاف أحجامه الثلاثة متأثرة بارتفاع أسعار الأعلاف بنسبة بلغت حوالي 255% عما كانت عليه بداية عام 2021 (9 ألف جنيه/طن) بما حدث (23 ألف جنيه/طن) خلال النصف الأول من عام 2022 وما بعده نتيجة للحرب الأوكرانية وتأثيرها على صعوبة استيراد مستلزمات ومدخلات إنتاج الأعلاف وارتفاع سعر الدولار وحدث انخفاض في سعر الجنيه المصري حيث بلغ مقدار الزيادة في سعر كرتونة البيض من الحجم الكبير، والمتوسط والصغير حوالي 32.5،

جدول 9. الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أنواع البيض الطازج خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021 بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

| الصف | أسعار عام 2021 | | | | أسعار عام 2022 | | | | متوسط أسعار عام 2021 | | متوسط أسعار عام 2022 | | الفروق بين العامين | | نسبة التغير(%) | |
|----------------|----------------|-----|----------|-----|----------------|------|----------|------|----------------------|-----|----------------------|------|--------------------|------|----------------|-----|
| | مركز بنها | | مركز طوخ | | مركز بنها | | مركز طوخ | | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف |
| | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | |
| بيض احمر كبير | 30 | 34 | 30 | 34 | 30 | 33.5 | 30 | 33.5 | 57.5 | 66 | 32.5 | 27.5 | 32.5 | 97 | 91.7 | |
| بيض احمر متوسط | 30 | 32 | 31 | 33 | 45 | 31.5 | 31.5 | 31.5 | 47.5 | 45 | 16 | 13.5 | 16 | 50.8 | 42.8 | |
| بيض احمر صغير | 28 | 25 | 25 | 28 | 40 | 28 | 28 | 28 | 48 | 48 | 20 | 16.5 | 20 | 71.4 | 66 | |
| بيض ابيض كبير | 30 | 35 | 35 | 35 | 60 | 32.5 | 32.5 | 32.5 | 66 | 66 | 33.5 | 27.5 | 33.5 | 103 | 84.6 | |
| بيض ابيض صغير | 25 | 24 | 23 | 24 | 26 | 24.5 | 24.5 | 24.5 | 29 | 29 | 4.5 | 4 | 4.5 | 18.4 | 16.7 | |
| بيض بلدي | 55 | 50 | 50 | 50 | 60 | 57.5 | 57.5 | 57.5 | 75 | 75 | 17.5 | 10 | 17.5 | 30.4 | 20 | |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية.

1- البيض البلدي:

أن سوق الأسماك قد تأثر هو الآخر كباقي قطاعات الإنتاج الغذائي، والذي قد يرجع إلى ارتفاع أسعار أعلاف الأسماك التي يتم تربيتها بالمزارع السمكية من جهة وزيادة الطلب عليها لكونها مصدر من مصادر البروتين كبديل للحوم الحمراء والدواجن التي ارتفع سعرها ارتفاعاً ملحوظاً كما تم توضيحه والإشارة إليه بمحاور البحث بالإضافة إلي ارتفاع أسعار أدوات الصيد كتابع لما حدث بالقطاعات الأخرى المتداخلة مع هذا القطاع والتي تؤثر إما تأثير مباشر أو تأثير غير مباشر من جهة أخرى، وهذا كله هو ما أدى إلى ارتفاع أسعار الأسماك على اختلاف أنواعها وأحجامها ارتفاعاً كبيراً وغير مسبوق خاصة ونحن في شهور الصيد سواء بالمزارع السمكية أو المجارى المائية على السواء، ويشير جدول (10) بالبحث إلي الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أنواع الأسماك الطازجة والمجمدة المباعة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بحضر وريف عينة الدراسة الميدانية.

1- الأسماك الطازجة:

وتشمل هذه الأنواع كلاً من السمك البلطي وهو الأكثر انتشاراً والطلب المتزايد عليه مقارنة بالطلب على باقي الأصناف ثم أسماك البوري، التونة، الطويار، والقرموط، والباغة، والجمبري بأحجامهم المختلفة.

أ- البلطي: ومنه ثلاثة أحجام وهي الحجم الكبير والمتوسط والصغير، حيث يشير الجدول السابق الإشارة إليه إلى وجود تغيرات وفروق سعرية سواء بين الأحجام المختلفة وبعضها البعض أو مكان الشراء بالنسبة للحضر والريف، حيث اتضح أنه بمقارنة أسعار الأحجام المختلفة من سمك البلطي ومكان الشراء خلال النصف الأول من عام 2022 بما كانت عليه خلال الفترة المماثلة لها من عام 2021 اتضح أن الفرق في الأسعار بالحضر قد بلغ نحو 5، 1.5، 2.5 جنيه/كجم زيادة في سعر الحجم الكبير والمتوسط والصغير على الترتيب

يشير الجدول السابق الإشارة إليه أن فرق السعر في الكرتونة الواحدة بلغ مقداره نحو 17.5 جنيه تمثل حوالي 30.4% بالحضر مقارنة بين فترتي الدراسة، بينما بلغ مقدار الزيادة نحو 10 جنيه تمثل نحو 20% من سعر كرتونة البيض البلدي المباعة بالريف خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 وقبل الأزمة الروسية الأوكرانية.

وبمتابعة أسعار البيض وما حدث بها من تغير بعد فترة المقارنة خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير 2023 وجد بأنها قد ارتفعت ارتفاعاً ملحوظاً فاق كل التوقعات حيث بلغ متوسط قيمة الزيادة في سعر الكرتونة الواحدة من البيض الأحمر خلال الفترة سابقة الذكر حوالي 58.5، 72، 70 جنيه في سعر الكرتونة وفقاً للأحجام الثلاث عما كانت عليه الأسعار في النصف الأول من عام 2022، وهذه زيادة كبيرة تكاد تبلغ قرابة 100% نتيجة لارتفاع سعر الأعلاف وبعض صور الاحتكار التي تحدث الآن عند بيع البيض سواء من أصحاب المزارع أو الوسطاء العاملين في هذا المجال، كما بلغ مقدار الارتفاع في سعر كرتونة البيض الأبيض خلال فترة المقارنة بمثلتها في بداية الفترة الأولى من عام 2022 لتبلغ حوالي 53، 76 جنيه زيادة في سعر الكرتونة الواحدة من الحجم الكبير والصغير. بينما بلغ مقدار الفرق بين سعر بيع كرتونة البيض البلدي خلال ديسمبر 2022 ويناير 2023 حوالي 60 جنيه زيادة وهذه الزيادة إنما ترجع لنفس الأسباب سابقة الذكر من ارتفاع سعر العلف والكتكوت وباقي مدخلات إنتاج الدواجن علاوة على تأثير الاحتكار الممارس من قبل المنتجين والمسوقين على السواء.

سابعا: الأسماك بأنواعها وأحجامها المختلفة:-

على الرغم من أن معظم الأسماك التي يتم استهلاكها في مصر من الإنتاج المحلي عدا جزء صغير يتم استيراده إلا

السابق، وبنسبة زيادة بلغت نحو 16.7%، 6%، 12.5% عما كانت عليه فترة المقارنة من عام 2021، في حين بلغ الارتفاع في أسعار نفس الأحجام المباعه خلال نفس فترة المقارنة بالريف إلي حوالي 1.5، 2، 2 جنيه في سعر الكيلوجرام وبنسبة بلغت نحو 5.4%، 9.3%، 12.5% عما كانت عليه خلال فترة المقارنة عام 2021. ويتتبع أسعار السمك البلطي خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير 2023 اتضح أنه قد حدث زيادة في الأسعار ولم تتوقف حيث بلغ مقدار الفرق في سعر الكيلو الواحد خلال ديسمبر 2022 ويناير 2023 مقارنة بما كانت عليه في النصف الأول من عام 2022 حوالي 20، 15، 7 جنيه/كجم في أسعار السمك البلطي الكبير والمتوسط والصغير على الترتيب السابق، وترجع الزيادة في الأسعار نتيجة لما سبق ذكره من ارتفاع في أسعار العلف وأدوات الصيد فضلاً عن زيادة حجم الطلب

على أسماك البلطي نظراً لأنها أقل أنواع الأسماك سعراً بهدف إحلاله كبديل للحوم الحمراء والدواجن التي ارتفع سعرها بشكل كبير.

ب-البوري: ومنه أيضاً ثلاثة أحجام وهم البوري الكبير (السمكتين يبلغ وزنهما حوالي كيلوجرام)، ثم المتوسط (بعدد 4 سمكات للكيلوجرام)، ثم الصغير (أكثر من 4 سمكات للكيلوجرام)، وقد بلغ الفرق في سعر كل حجم من الأحجام الثلاث بالحضر نحو 8.5، 5.5، 4 جنيه/كجم تمثل نحو 24.3%، 17.7%، 15% على الترتيب السابق، بينما بلغ متوسط الزيادة في سعر البوري ووفقاً لحجمه بالريف نحو 8.5، 8.5، 5 جنيه/كجم، بنسبة بلغت نحو 29.3%، 31.5%، 25%، على الترتيب السابق خلال فترة المقارنة.

جدول 10. الفروق السعرية والنسبية للتغير في أسعار أهم أصناف الأسماك الطازجة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

| الصف | أسعار عام 2021 | | | | أسعار عام 2022 | | | | متوسط أسعار عام 2021 | متوسط أسعار عام 2022 | الفروق السعرية | نسبة التغير (%) |
|--------------------|----------------|-----|----------|-----|----------------|-----|----------|------|----------------------|----------------------|----------------|-----------------|
| | مركز بنها | | مركز طوخ | | مركز بنها | | مركز طوخ | | | | | |
| | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | ريف | حضر | | | | |
| كبير | 25 | 30 | 27 | 30 | 28 | 35 | 30 | 27.5 | 35 | 1.5 | 16.7 | |
| متوسط | 20 | 25 | 23 | 26 | 25 | 27 | 25 | 21.5 | 26.5 | 2 | 9.3 | |
| صغير | 17 | 20 | 15 | 22 | 17 | 23 | 20 | 16 | 22.5 | 2.5 | 12.5 | |
| كبير | 30 | 35 | 28 | 35 | 40 | 42 | 35 | 29 | 43.5 | 8.5 | 29.3 | |
| متوسط | 27 | 30 | 27 | 32 | 36 | 37 | 31 | 27 | 36.5 | 5.5 | 31.5 | |
| كبيرة | 12 | 12 | 12 | 13 | 20 | 27 | 12.5 | 12.5 | 26.5 | 14 | 60 | |
| متوسط | 10 | 10 | 12 | 12 | 15 | 15 | 11 | 11 | 15 | 4 | 36.4 | |
| كبير | 30 | 30 | 26 | 32 | 36 | 42 | 31 | 26.5 | 41 | 10 | 37.7 | |
| متوسط | 29 | 26 | 25 | 30 | 35 | 40 | 25.5 | 25.5 | 37.5 | 8 | 35.3 | |
| كبير | 30 | 35 | 30 | 35 | 40 | 45 | 32.5 | 32.5 | 42.5 | 10 | 30.8 | |
| متوسط | 25 | 20 | 25 | 20 | 22 | 32 | 25 | 22 | 31 | 6 | 20 | |
| كبير | 25 | 22 | 22 | 27 | 34 | 37 | 26.5 | 22.0 | 36 | 9.5 | 47.7 | |
| صغير | 15 | 12 | 15 | 17 | 20 | 27 | 16 | 13.5 | 26 | 10 | 47.1 | |
| كبير | 70 | 65 | 70 | 60 | 100 | 115 | 70 | 62.5 | 112.5 | 37.5 | 62.5 | |
| متوسط | 60 | 50 | 55 | 45 | 85 | 100 | 57.5 | 47.5 | 95 | 37.5 | 84.2 | |
| صغير | 40 | 35 | 30 | 42 | 35 | 38 | 37.5 | 32.5 | 40 | 2.5 | 2.7 | |
| سمك مجمد الأسكومري | 35 | 33 | 37 | 32 | 42 | 47 | 36 | 32.5 | 46 | 10 | 29.2 | |
| سردين | 40 | 40 | 35 | 40 | 40 | 45 | 40 | 37.5 | 45 | 5 | 9.3 | |
| تونة | 20 | 15 | 22 | 17 | 20 | 27 | 21 | 16 | 26 | 5 | 25 | |

قد حدث بها ارتفاع ملحوظ عما كانت عليه عام 2022 حيث بلغ مقدارها حوالي 20، 15 جنيه/كجم نتيجة لما سبق الإشارة إليه بالأنواع سائلة الذكر.

خ- القرموط: يعد هذا النوع من أنواع الأسماك محدودة الطلب عليها حيث لا تلقى قبولا بالقدر الكبير لدى الغالبية من المستهلكين مثل الأنواع الأخرى من الأسماك، حيث أن ارتفاع أسعار الأنواع الأخرى أحدث تغير في النمط الاستهلاكي للمستهلكين وأدى إلي إقبالهم على استهلاك هذا النوع الأمر الذي أدى إلى ارتفاع سعره هو الآخر، حيث بلغ مقدار الزيادة في سعر الكيلو بالحضر نحو 10، 6 جنيه عما كان عليه عام 2021، وبنسبة زيادة بلغت نحو 30.8%، 24% في سعر الحجم الكبير والصغير خلال النصف الأول من عام 2022، بينما بلغ مقدار الزيادة في سعر الكيلوجرام من سمك القرموط للحجم الكبير والصغير بالريف بنحو 10، 3.5 جنيه وبنسبة زيادة بلغ مقدارها حوالي 30.8%، 20% وفقا للحجم وذلك خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021. وبتتبع ما حدث من تغيرات في الأسعار خلال ديسمبر 2022 ويناير 2023 اتضح بأن ارتفاع سعر الكليو من سمك القرموط للحجم الكبير والصغير بحوالي 8، 6 جنيه خلال الفترة الأخيرة مقارنة بمثيله بالفترة الأولى من عام 2022.

د- سمكة الباغية: وبيع من هذا النوع حجامان كبير وصغير، وقد اتضح بأن سعر هذا النوع من الأسماك قد ارتفع خلال الفترة الأولى من عام 2022 بمقدار 9.5، 10 جنيه/كجم بالحضر وبنسبة زيادة عن أسعار النصف الأول من عام 2021 بلغت حوالي 35.2%، 62.5%، بينما بلغت قيمة الزيادة وفقا للحجم الكبير والصغير من سمك الباغية والمباع بالريف حوالي 10، 6.5 جنيه/كجم وبنسبة زيادة خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 بلغت نحو 47.7%، 48.1% على الترتيب السابق. وبتتبع الأسعار خلال ديسمبر 2022 ويناير 2023 اتضح بأنه قد

وبتتبع الأسعار السمك البوري خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير 2023 وجد بأن سعره قد ارتفع بزيادة بلغت حوالي 33، 20، 15 جنيه/كجم خلال تلك الفترة مقارنة بأسعار النصف الأول من عام 2022، ويرجع ذلك لما ذكر من ارتفاع سعر علف الأسماك من جهة وارتفاع أسعار أدوات الصيد من جهة أخرى، وزيادة الطلب على الأسماك كبديل للبروتين الحيواني، بالإضافة إلي صور الاحتكار المختلفة في هذا المجال.

ج- التونة: السائد منها حجامان الكبير والمتوسط حيث يتضح من الجدول أن هناك فرق وزيادة في سعر الكيلو الواحد خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 وفقا للحجم ومكان البيع حيث بلغ بالحضر حوالي 14، 4 جنيه زيادة في سعر بيع التونة الكبيرة والصغيرة على الترتيب، وبنسبة تمثل حوالي 112%، 36.4%، بينما بلغ متوسط الزيادة في سعر الكيلو المباع منها بالريف ووفقا للحجم نحو 7.5، 4 جنيه/كجم وبنسبة تقدر بنحو 60%، 36.4%، عما كان عليه السعر ووفقاً للحجم المباع في عام 2021 على الترتيب السابق. وبتتبع الأسعار خلال ديسمبر 2022 ويناير 2023 اتضح بأنه قد حدث زيادة ملحوظة في أسعار سمك التونة بلغ مقدارها حوالي 25، 20 جنيه/كجم زيادة عما كان عليه السعر في النصف الأول من عام 2022.

ح- الطوبار: ومنه حجامان الحجم الكبير والمتوسط، حيث بلغ مقدار الزيادة في السعر بالحضر نحو 10، 8 جنيه/كجم المباع، وبنسبة بلغت حوالي 32.3%، 27.1% عام 2022 عما كان عليه عام 2021 على الترتيب، بينما بلغت الزيادة خلال نفس الفترة بالريف نحو 10، 9 جنيه في سعر الكيلوجرام بنسبة تمثل نحو 37.7%، 35.3% لكل منهم علي الترتيب. وبملاحظة سعر الكيلوجرام من سمك الطوبار خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير 2023 تبين أن الأسعار

خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021.

-**التونة المجمدة:** ارتفع سعر الكيلوجرام من سمك التونة خلال النصف الأول من عام 2022 بالحضر بحوالي 5 جنيه تمثل نحو 23.8% عما كانت عليه السعر خلال الفترة الزمنية الأولى لعام 2021، في حين بلغ مقدار الزيادة في سعر التونة المجمدة بالريف بحوالى 4 جنيه/كجم تمثل حوالى 25% خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021. وبمتابعة الأسعار لعدد من أنواع الأسماك المباعة بمناطق العينة مثل الجمبري حيث ارتفع سعر الكيلوجرام خلال شهري ديسمبر 2022 ويناير 2023 مقارنة بمثيله عام 2022 بحوالى 150، 90، 60 جنيه/كجم للحجم الكبير والمتوسط والحجم الصغير علي الترتيب.

كما اتضح بأن جميع أصناف الأسماك المجمدة من سمك الأسكومري والسردين، والتونة ارتفع سعرها خلال ديسمبر 2022 ويناير 2023 مقارنة بما كانت عليه في الفترة الزمنية الأولى من عام 2022 بحوالى 15، 8، 5 جنيه/كجم من الأنواع الثلاث سابقة الذكر.

ومما سبق يتضح أن أسعار جميع السلع الغذائية قد ارتفع سعرها خلال الفترة الأولى لعام 2022 مقارنة بمثيلها لعام 2021 بقيم ونسب مختلفة وفقاً لعرض كل سلعة والطلب عليها. وإذا كانت تنتج محلياً أو يتم استيرادها، حيث اتضح ارتفاع أسعار جميع السلع سواء المنتجة محلياً أو المستوردة بنسب وقيم متفاوتة وهذا ما قام البحث بتوضيحه خلال المراحل المختلفة.

ويعزى ارتفاع الأسعار بهذا القدر الكبير لمجموعة من الأسباب والتي يأتي في مقدمتها ما يلي:-

1- تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على استيراد السلع الغذائية ومستلزمات تصنيع الأعلاف الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الكثير من السلع الغذائية ارتفاع غير

حدث زيادة أخرى بلغ مقدارها حوالي 20، 15 جنيه/كجم نتيجة ارتفاع الطلب على كافة أنواع الأسماك نظراً لأنه مازال المصدر الأرخص من مصادر البروتين الحيواني حتى الآن.

ذ-**الجمبري:** يعد الجمبري من الأسماك المتميزة بمحتواها الغذائي من جهة وقلة المعروض منها من جهة أخرى الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار هذا النوع عن باقي أنواع الأسماك الأخرى، حيث اتضح بأن هناك زيادة قدرت بنحو 42.5، 37.5 جنيه/كجم في الأنواع التي تباع بالحضر خلال النصف الأول من عام 2022 مقارنة بمثيله من عام 2021 وبنسبة زيادة بلغت حوالي 60.7%، 65.2% خلال فترة الدراسة، في حين بلغ مقدار الزيادة في الأسعار خلال النصف الأول من عام 2022 وبعد نشوب الحرب الروسية الأوكرانية في 24 فبراير من عام 2022 لارتفاع سعر العلف والأدوات الخاصة بالصيد وزيادة الطلب عليه كما سبق الإشارة إليه، حيث بلغت قيمة الزيادة في أسعار الجمبري وفقاً لأحجامه المختلفة الكبير والمتوسط والصغير المباعة بالريف حوالي 37.5، 40، 4 جنيه/كجم بنسبة تمثل حوالى 62.5%، 84.2%، 2.7% خلال فترة المقارنة عام 2022 ومثيله بعام 2021.

2- **الأسماك المجمدة:** وتتمثل في الأسماك المجمدة الأكثر انتشاراً في النطاق المكاني للدراسة الميدانية ومنها الأنواع الآتية:

- **الأسكومري:** ارتفع سعره عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021 بالحضر بنحو 10 جنيه/كجم عام 2022 مقارنة بعام 2021 وبنسبة قدرت بنحو 27.8%، بينما ارتفع السعر خلال فترة المقارنة بالريف لنحو 9.5 جنيه/كجم، وبنسبة زيادة بلغت نحو 29.2%.

-**السردين:** ارتفع سعر الكيلوجرام من السردين بنحو 5 جنيه بالحضر وبنسبة زيادة بلغت نحو 12.5% عام 2022 مقارنة بما كانت عليه أسعار النصف الأول من عام 2021، في حين بلغ قيمة الفرق في سعر السردين بالريف لنحو 3.5 جنيه/كجم وبنسبة بلغت نحو 9.3%

نحو 7.09% من إجمالي الفاكهة الواردة والمقدرة بنحو 954.37 ألف طن، يليه البرتقال أبو سرة بنسبة قدرت بنحو 3.97%، ثم التفاح الجولدن بأهمية نسبية بلغت نحو 3.62%، ثم البرتقال الصيفي بنسبة تمثل نحو 2.82%، ثم تأتي باقي الأصناف كما هو موضح بالجدول. في حين احتل السمك البلطي 1 المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت نحو 12.59% من إجمالي الأسماك الواردة بالسوق والمقدرة بنحو 209.26 ألف طن سنوياً، يليه السمك البلطي الأسواني بنسبة بلغت نحو 10.07%، ثم السمك البلطي 2 بأهمية نسبية بلغت نحو 8.34% من إجمالي كمية الأسماك بسوق العبور خلال متوسط الفترة الدراسة.

الدليل الموسمي لأهم السلع الزراعية الواردة بسوق العبور:-

أولاً: الكمية الواردة من أهم الخضروات:

1- الدليل الموسمي لمحصول البصل بسوق العبور:

يتبين من نتائج الجدول (12) أن المتوسط الشهري لكمية البصل الواردة إلي سوق العبور خلال الفترة (2020 - 2022) بلغت نحو 11.07 ألف طن، بحد أدنى بلغ حوالي 590 طن في شهر يناير بأهمية نسبية تمثل نحو 0.44% من المتوسط السنوي، وحد أقصى بلغ نحو 17.13 ألف طن في شهر أغسطس بنسبة تقدر بنحو 12.89% من المتوسط السنوي، وبحساب دليل التغيرات الموسمية خلال نفس الفترة لاحظ أنه بلغ أقصاها في شهر أغسطس بدليل موسمي بلغ نحو 154.64%، وأدناها في شهر يناير بدليل موسمي بلغ نحو 5.32%. في حين بلغ متوسط الأسعار الشهرية خلال نفس الفترة نحو 3.10 ألف جنيه/طن، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2.22 ألف جنيه/طن في شهر يونيه، وحد أقصى بلغ نحو 3.77 ألف جنيه/طن في شهر يناير، وبحساب دليل التغيرات الموسمية خلال نفس الفترة لاحظ أنها بلغت أقصاها في شهر يناير بدليل موسمي بلغ نحو 121.5%، وأدناها في شهر يونيه بدليل موسمي بلغ نحو 71.67%.

مسبوق سواء بتأثير مباشر أو غير مباشر لارتفاع أسعار الاستيراد.

2- ارتفاع سعر الدولار وأثره على ارتفاع أسعار كافة السلع التي يتم استيرادها من الخارج بالدولار.

3- انخفاض سعر صرف الجنية المصري مقابل الدولار وما تبعه من حدوث زيادة كبيرة في أسعار كافة السلع سواء المستوردة أو المنتجة محلياً نتيجة للزيادة في نسبة التضخم.

4- الاحتكار بواسطة عدد من محتكري السلع سواء بطريق مباشر أو غير مباشر مما أدى إلى شعور كافة أفراد الشعب بالفارق الكبير في الأسعار مقارنة بالفترات السابقة.

5- التغيرات التي حدثت في الأنماط الغذائية لعدد كبير من أفراد المجتمع سواء المصري أو الأجنبي مما يؤثر على نسب الاكتفاء الذاتي من مختلف السلع سواء المنتجة محلياً أو المستوردة من الخارج.

6- زيادة عدد السكان بنسبة أكبر من الزيادة في الإنتاج مما أدى إلي حدوث زيادة كبيرة في الطلب على السلع والخدمات بنسبة أكبر من الزيادة في العرض مما ترتب عليه ارتفاع الأسعار بنسب كبيرة خلال الفترة الحالية.

الكميات السنوية الواردة لأهم السلع بسوق العبور:-

يوضح الجدول (11) الأهمية النسبية للكميات السنوية الواردة إلى سوق العبور من أهم السلع الغذائية بالألف طن خلال الفترة (2020-2022)، حيث تبين أن البصل احتل المرتبة الأولى من إجمالي الخضار الواردة إلي سوق العبور خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ نحو 132.89 ألف طن بنسبة بلغت نحو 13.21% من إجمالي الكميات الواردة من الخضار البالغة نحو 1005.69 ألف طن، يليه البطاطس بنسبة بلغت نحو 12.72%، ثم الطماطم بنسبة بلغت نحو 11.98% من إجمالي الكميات الواردة للخضروات. بينما احتل التفاح الأمريكي الإيطالي المرتبة الأولى بنسبة بلغت

جدول 11. الأهمية النسبية لأهم السلع الغذائية والزراعية الواردة بسوق العبور بالألف طن خلال الفترة (2020-2022)

| المتوسط | 2022 | | 2021 | | 2020 | | الصف | |
|---------|-------------|-------|-------------|-------|-------------|-------|---------|--------------------|
| | الكمية (طن) | % | الكمية (طن) | % | الكمية (طن) | % | | |
| 13.21 | 132893 | 12.98 | 9066 | 13.41 | 196080 | 13.03 | 193531 | بصل |
| 12.72 | 127969 | 12.69 | 8863 | 12.3 | 179740 | 13.15 | 195304 | بطاطس |
| 11.98 | 120453 | 11.07 | 7730 | 11.82 | 172812 | 12.17 | 180818 | طماطم |
| 62.09 | 624375 | 63.26 | 44170 | 62.47 | 913202 | 61.65 | 915754 | أخري (*) |
| 100 | 1005690 | 100 | 69829 | 100 | 1461834 | 100 | 1485407 | إجمالي الخضر |
| 7.09 | 67709 | 6.48 | 3883 | 7.22 | 99289 | 7 | 99956 | تفاح أمريكي إيطالي |
| 3.97 | 37883 | 3.67 | 2197 | 3.65 | 50197 | 4.29 | 61255 | برتقال أبو سرة |
| 3.62 | 34540 | 3.73 | 2231 | 4.44 | 61000 | 2.83 | 40389 | تفاح جولدن |
| 2.82 | 26926 | 2.07 | 1239 | 3.09 | 42408 | 2.6 | 37130 | برتقال صيفي |
| 2.18 | 20789 | 2.12 | 1271 | 2.25 | 30936 | 2.11 | 30160 | يوسفي |
| 2.6 | 24819 | 2.12 | 1269 | 1.98 | 27206 | 3.22 | 45982 | رمان |
| 77.72 | 741712 | 79.81 | 47802 | 77.37 | 1063514 | 77.95 | 1113820 | أخري (**) |
| 100 | 954378 | 100 | 59892 | 100 | 1374550 | 100 | 1428692 | إجمالي الفاكهة |
| 12.59 | 26349 | 9.61 | 1804 | 9.64 | 33504 | 16.72 | 43740 | بلطي 1 |
| 10.07 | 21063 | 7.86 | 1475 | 9.67 | 33603 | 10.75 | 28112 | بلطي أسواني |
| 8.34 | 17458 | 7.98 | 1498 | 6.49 | 22547 | 10.83 | 28328 | بلطي 2 |
| 69 | 144394 | 74.55 | 13990 | 74.2 | 257824 | 61.7 | 161366 | أخري (***) |
| 100 | 209264 | 100 | 18767 | 100 | 347478 | 100 | 261546 | إجمالي الأسماك |

(*) تشمل كوسة، جزر، فاصوليا، بانجان، فلفل، ملوخية، خيار، بصل، سبانخ، قفاس، بطاطا، ثوم، لفت، بنجر، قثاء، لوبيا خضراء، زيتون، فول اخضر، خرشوف، بصل أخضر، خس، كرنب، قرنبيط، كرفس، وفجل، الخ

(**) تشمل برتقال بلدي، برتقال سكري، نارنج، ليمون، جريت فروت، عنب، بلح، جوافة، مشمش، كانتلوب، كمثري، مانجو، برقوق، موز، وبطيخ، الخ

(***) تشمل بلطي 3، فليه، قشر بياض، قراميط، مكرونة، تعابين، سبيط، قرش، كابوريا، مرجان، بربون، دنيس، جمبري، بوري، شعور، وقار، قاروص، وياغة..... الخ

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز التنفيذي لسوق العبور، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

شهر ديسمبر حيث بلغ نحو 165.13%، وأدناها في شهر يناير بنحو 5.81%. بينما بلغ المتوسط الشهري لسعر البطاطس نحو 3.46 ألف جنيه/طن، بحد أدنى قدر بحوالي 2.50 ألف جنيه/طن في شهر مايو، وحد أقصى بلغ حوالي 4.79 ألف جنيه/طن في شهر أكتوبر، كما بلغ دليل التغيرات الموسمية حده الأقصى في شهر أكتوبر بنحو 138.72%، وحده الأدنى في شهر مايو بنحو 72.34% خلال فترة الدراسة.

2- الدليل الموسمي لمحصول البطاطس بسوق العبور:

تشير النتائج بالجدول (12) أن متوسط كمية البطاطس الواردة إلي سوق العبور خلال الفترة الموضحة بالجدول بلغت نحو 10.66 ألف طن شهريا، تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 620 طن في شهر يناير بنسبة تبلغ نحو 0.48% من المتوسط السنوي، وحد أقصى بلغ نحو 16.65 ألف طن في شهر ديسمبر بنسبة تقدر بنحو 13.01% من المتوسط السنوي، في حين بلغ دليل التغيرات الموسمية أقصاها في

جدول 12. دليل التغيرات الموسمية لمتوسط كميات وأسعار الجملة من محصول الطماطم والبطاطس والبصل في سوق العبور خلال الفترة (2020-2022)

| البيان | محصول البصل | | | | | | محصول البطاطس | | | | | | محصول الطماطم | | | | | | | | |
|----------|-------------|-----------------|----------------|-----------------|-----------------|----------------|---------------|-----------------|----------------|-----------------|-----------------|----------------|---------------|-----------------|----------------|-----------------|-----------------|----------------|-----------------|--------|---------|
| | متوسط | الأهمية النسبية | الدليل الموسمي | نسبة التغير (%) | السعر (جنيه/طن) | الدليل الموسمي | متوسط | الأهمية النسبية | الدليل الموسمي | نسبة التغير (%) | السعر (جنيه/طن) | الدليل الموسمي | متوسط | الأهمية النسبية | الدليل الموسمي | نسبة التغير (%) | السعر (جنيه/طن) | الدليل الموسمي | نسبة التغير (%) | | |
| يناير | 0.59 | 0.44 | 5.32 | -94.68 | 3768.82 | 121.50 | 21.50 | 0.62 | 0.48 | 5.81 | (94.19) | 3200 | 92.51 | -7.49 | 0.563 | 0.47 | 5.61 | (94.39) | 2609.14 | 76.38 | (23.62) |
| فبراير | 5.63 | 4.24 | 50.88 | -49.12 | 3492.98 | 112.61 | 12.61 | 5.84 | 4.56 | 54.75 | (45.25) | 3105.69 | 89.79 | -10.21 | 5.579 | 4.63 | 55.58 | (44.42) | 3042.75 | 89.08 | (10.92) |
| مارس | 11.51 | 8.66 | 103.91 | 3.91 | 3721.24 | 119.96 | 19.96 | 11.90 | 9.30 | 111.61 | 11.61 | 3012.65 | 87.10 | -12.90 | 11.470 | 9.52 | 114.27 | 14.27 | 2728.46 | 79.88 | (20.12) |
| أبريل | 12.57 | 9.46 | 113.50 | 13.50 | 3445.98 | 111.09 | 11.09 | 12.81 | 10.01 | 120.08 | 20.08 | 2522.01 | 72.91 | -27.09 | 12.000 | 9.96 | 119.55 | 19.55 | 4125.79 | 120.78 | 20.78 |
| مايو | 8.70 | 6.55 | 78.54 | -21.46 | 2598.39 | 83.77 | (16.23) | 8.88 | 6.94 | 83.29 | (16.71) | 2502.15 | 72.34 | -27.66 | 7.912 | 6.57 | 78.82 | (21.18) | 4428.49 | 129.64 | 29.64 |
| يونيو | 15.89 | 11.96 | 143.49 | 43.49 | 2223.12 | 71.67 | (28.33) | 14.94 | 11.67 | 140.09 | 40.09 | 3314.39 | 95.82 | -4.18 | 14.288 | 11.86 | 142.34 | 42.34 | 2528.29 | 74.02 | (25.98) |
| يوليو | 8.06 | 6.07 | 72.81 | -27.19 | 2287.19 | 73.73 | (26.27) | 6.45 | 5.04 | 60.45 | (39.55) | 3427.78 | 99.10 | -0.90 | 7.087 | 5.88 | 70.60 | (29.40) | 3051.68 | 89.34 | (10.66) |
| أغسطس | 17.13 | 12.89 | 154.64 | 54.64 | 2317.74 | 74.72 | (25.28) | 14.12 | 11.03 | 132.36 | 32.36 | 3703.76 | 107.08 | 7.08 | 14.741 | 12.24 | 146.86 | 46.86 | 2997.31 | 87.75 | (12.25) |
| سبتمبر | 15.56 | 11.71 | 140.50 | 40.50 | 2815.56 | 90.77 | (9.23) | 12.94 | 10.11 | 121.34 | 21.34 | 4151.11 | 120.01 | 20.01 | 13.472 | 11.18 | 134.21 | 34.21 | 3266.67 | 95.63 | (4.37) |
| أكتوبر | 7.92 | 5.96 | 71.52 | -28.48 | 3442.47 | 110.98 | 10.98 | 7.55 | 5.90 | 70.76 | (29.24) | 4798.39 | 138.72 | 38.72 | 7.361 | 6.11 | 73.33 | (26.67) | 3783.33 | 110.76 | 10.76 |
| نوفمبر | 14.58 | 10.97 | 131.70 | 31.70 | 3405.83 | 109.80 | 9.80 | 15.28 | 11.94 | 143.33 | 43.33 | 3871.94 | 111.94 | 11.94 | 12.000 | 9.96 | 119.55 | 19.55 | 4791.67 | 140.28 | 40.28 |
| ديسمبر | 14.75 | 11.10 | 133.19 | 33.19 | 3704.30 | 119.42 | 19.42 | 16.65 | 13.01 | 156.13 | 56.13 | 3897.31 | 112.67 | 12.67 | 13.981 | 11.61 | 139.28 | 39.28 | 3637.10 | 106.48 | 6.48 |
| الإجمالي | 132.89 | 100 | - | - | 37223.61 | - | - | 127.97 | 100 | - | - | 41507.19 | - | - | 120.45 | 100 | - | - | 40990.68 | - | - |
| المتوسط | 11.07 | - | 100 | - | 3101.97 | 100 | - | 10.66 | - | 100 | - | 3458.93 | 101.26 | - | 10.04 | - | 100 | - | 3415.89 | 100 | - |

() الأرقام بين الأقواس سالبة.

الدليل الموسمي = (المتوسط الشهري ÷ متوسط المتوسطات) × 100.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز التنفيذي لسوق العبور، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

3- الدليل الموسمي لمحصول الطماطم بسوق العبور:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الكميات الواردة من الطماطم إلى سوق العبور خلال الفترة المشار إليها بالجدول أنها قد غطت كل شهور السنة، وبلغ المتوسط الشهري نحو 10.04 ألف طن خلال فترة الدراسة حيث أنه يتم زراعة الطماطم في ثلاث عروات رئيسية شتوية وصيفية ونبيلية ليغطي إنتاجها شهور السنة، وقد بلغ أداها في شهر يناير نحو 563 طن بنسبة تقدر بنحو 0.47% من المتوسط السنوي، وبدليل موسمي بلغ نحو 5.61%، بينما بلغ أقصاها في شهر أغسطس بنحو 14.74 ألف طن تمثل نحو 12.24% من المتوسط السنوي، وبدليل موسمي بلغ نحو 146.86%. في حين بلغ متوسط الأسعار الشهرية خلال نفس الفترة نحو 3.42 ألف جنيه/طن، بحد أدني بلغ حوالي 2.52 ألف جنيه/طن في شهر يونيه، وحد أقصى بلغ نحو 4.80 ألف جنيه/طن في شهر نوفمبر، وبحساب دليل التغيرات الموسمية خلال نفس الفترة تبين أنها بلغت أقصاها في شهر نوفمبر بدليل موسمي بلغ نحو 140.28%، وأداها في شهر يونيه بدليل موسمي بلغ نحو 74.02%.

ثانياً: للفاكهة: علي الرغم من ارتفاع نسبة الوارد من التفاح الأمريكي إلا انه لا يلقي قبول كالأصناف الأخرى من المستهلكين لذا تم التركيز علي البرتقال أبو سره والصيفي لأنهم الأكثر أهمية بعد التفاح.

1- الدليل الموسمي للبرتقال أبو سره بسوق العبور:

أظهرت نتائج الجدول (13) أن المتوسط الشهري من البرتقال أبو سره بلغ نحو 4.22 ألف طن، وقد تراوح بين حد أدني بلغ حوالي 150 طن في شهر يناير بنسبة تقدر بنحو 0.39% من المتوسط السنوي، وحد أقصى بلغ نحو 9.21 ألف طن في شهر نوفمبر بنسبة تمثل نحو 24.25% من المتوسط السنوي، وبحساب دليل التغيرات الموسمية خلال نفس الفترة تبين أنها بلغت أقصاها في شهر نوفمبر بدليل

موسمي قدر بنحو 218.21%، وأداها في شهر أغسطس بدليل موسمي بلغ حوالي 3.55%. كما بلغ متوسط الأسعار الشهرية للبرتقال أبو سره خلال نفس الفترة نحو 4.63 ألف جنيه/طن، تراوح بين حد أدني قدر بحوالي 3.88 ألف جنيه/طن في شهر يناير، وحد أقصى بلغ نحو 5.34 ألف جنيه/طن في شهر أكتوبر، وبحساب دليل التغيرات الموسمية تبين أنه بلغ أقصاه في شهر أكتوبر بنحو 115.36%، بينما بلغ أدناه في شهر يناير بنحو 83.82%.

2- الدليل الموسمي لمحصول البرتقال الصيفي بسوق العبور:

يتبين من نتائج الجدول السابق أن متوسط كمية البرتقال الصيفي بسوق العبور خلال الفترة (2020-2022) بلغت نحو 3.36 ألف طن شهرياً، بلغ أداها في شهر أكتوبر بحوالي 9.41 طن تمثل نحو 0.035% من المتوسط السنوي، وبلغ أقصاها في شهر إبريل بنحو 6.66 ألف طن تمثل نحو 24.73% من المتوسط السنوي، وبحساب دليل التغيرات الموسمية اتضح أنه بلغ أقصاها في شهر إبريل بدليل موسمي بلغ نحو 197.82%، وأداها في شهر أكتوبر بدليل موسمي بلغ نحو 0.28%. في حين بلغ متوسط الأسعار الشهرية خلال نفس الفترة نحو 4.96 ألف جنيه/طن، تراوح بين حد أدني بلغ حوالي 1.55 ألف جنيه/طن في شهر أكتوبر، وحد أقصى بلغ نحو 7.26 ألف جنيه/طن في شهر أغسطس، وبحساب دليل التغيرات الموسمية خلال نفس الفترة لاحظ أنها بلغت أقصاها في شهر أغسطس بدليل موسمي بلغ نحو 146.43%، وأداها في شهر أكتوبر بدليل موسمي بلغ نحو 31.35%.

جدول 13. دليل التغيرات الموسمية لمتوسط كميات وأسعار الجملة من البرتقال أبو سرّة والبرتقال الصيفي بسوق العبور خلال الفترة (2020-2022)

| البيان | البرتقال أبو سرّة | | | | | | برتقال صيفي | | | | | | |
|----------|-------------------|---------------------|----------------|-----------------|-----------------|----------------|-------------|---------------------|----------------|-----------------|---------|--------|---------|
| | متوسط (طن) | الأهمية النسبية (%) | الدليل الموسمي | نسبة التغير (%) | السعر (جنيه/طن) | الدليل الموسمي | متوسط (طن) | الأهمية النسبية (%) | الدليل الموسمي | نسبة التغير (%) | السعر | | |
| يناير | 425.27 | 1.12 | 10.08 | (89.92) | 3879.03 | 83.82 | 2633.33 | 9.78 | 78.24 | (21.76) | 5975.99 | 120.56 | 20.56 |
| فبراير | 4016.64 | 10.57 | 95.17 | (4.83) | 4011.19 | 86.67 | 6658.11 | 24.73 | 197.82 | 97.822 | 4500 | 90.784 | (9.22) |
| مارس | 5726.34 | 15.08 | 135.68 | 35.68 | 5250.63 | 113.46 | 4102.42 | 15.24 | 121.89 | 21.889 | 3190.86 | 64.373 | (35.63) |
| أبريل | 2826.67 | 7.44 | 66.98 | (33.02) | 4216.67 | 91.11 | 5855.65 | 21.75 | 173.98 | 73.98 | 5895.16 | 118.93 | 18.93 |
| أغسطس | 150 | 0.39 | 3.55 | (96.45) | 4190 | 90.54 | 2803.34 | 10.41 | 83.29 | (16.71) | 5597.31 | 112.92 | 12.92 |
| سبتمبر | 1941.67 | 5.11 | 46.01 | (53.99) | 5620 | 121.44 | 3363.82 | 12.49 | 99.94 | (0.056) | 7258.06 | 146.43 | 46.43 |
| أكتوبر | 4795.70 | 12.63 | 113.63 | 13.63 | 5338.71 | 115.36 | 1499.56 | 5.569 | 44.55 | (55.45) | 5683.33 | 114.66 | 14.66 |
| نوفمبر | 9209.17 | 24.25 | 218.21 | 118.21 | 4730.56 | 102.22 | 9.41 | 0.035 | 0.28 | (99.72) | 1553.76 | 31.346 | (68.65) |
| ديسمبر | 8891.67 | 23.41 | 210.69 | 110.69 | 4413.98 | 95.38 | 26925.63 | 100 | - | - | - | 0 | - |
| الإجمالي | 37983.11 | 100 | - | - | - | - | 3365.70 | - | 100 | - | - | 100 | - |
| المتوسط | 4220.35 | - | 100 | - | 4627.86 | 100.00 | - | - | - | - | - | - | - |

() الأرقام بين الأقواس سالبة.

الدليل الموسمي = (المتوسط الشهري ÷ المتوسط المتوسّطات) × 100.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز التنفيذي لسوق العبور، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

ثالثاً: للأسماك:

1- الدليل الموسمي السمك البلطي 1 في سوق العبور:

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الكمية الشهرية للسمك البلطي 2 بسوق العبور خلال الفترة المذكورة بلغت نحو 1.45 ألف طن، بلغ أدناها نحو 0.083 ألف طن في شهر يناير تمثل نحو 0.48% من المتوسط السنوي، بدليل موسمي بلغ نحو 5.73%، في حين بلغ أقصاها في شهر أكتوبر بنحو 2.48 ألف طن بنسبة تمثل نحو 14.21% من المتوسط السنوي، وبدليل موسمي بلغ نحو 170.53%. كما بلغ المتوسط الشهري للأسعار خلال نفس الفترة نحو 22.51 ألف جنيه/طن، تراوح بين حد أدنى قدر بحوالي 18.31 ألف جنيه/طن في شهر أغسطس، بدليل موسمي بلغ نحو 81.37%، وحد أقصى بلغ نحو 26.66 ألف جنيه/طن في شهر فبراير، بدليل موسمي بلغ حوالي 118.46%.

2- الدليل الموسمي السمك البلطي 2 في سوق العبور:

تبين من نتائج الجدول (14) أن متوسط كميات السمك البلطي 2 الشهرية الواردة إلي سوق العبور خلال الفترة (2020-2022) بلغت نحو 1.45 ألف طن، بحد أدنى بلغ حوالي 0.083 ألف طن في شهر يناير بأهمية نسبية تمثل نحو 0.48% من المتوسط السنوي، بدليل موسمي بلغ نحو 5.73%، وحد أقصى قدر بحوالي 2.48 ألف طن في شهر أكتوبر بأهمية نسبية تمثل نحو 14.21% من المتوسط السنوي، بدليل موسمي بلغ نحو 170.53%. في حين بلغ متوسط الأسعار الشهرية خلال نفس الفترة نحو 22.51 ألف جنيه/طن، تراوح بين حد أدنى قدر بحوالي 18.31 ألف جنيه/طن في شهر أغسطس، بدليل موسمي قدر بنحو 81.37%، وحد أقصى بلغ نحو 26.66 ألف جنيه/طن في شهر فبراير، بدليل موسمي بلغ نحو 118.46%.

جدول 14. دليل التغيرات الموسمية لمتوسط كميات وأسعار الجملة من السمك البلطي 1 والبلطي 2 والسمك الأسواني في سوق العبور خلال الفترة (2020-2022)

| البيان | سمك أسواني | | | | | | سمك بلطي 2 | | | | | | سمك بلطي 1 | | | | | | | | |
|----------|-----------------------|-------------------|--------------------|-----------------------|-------------------|---------------------------|---------------|-----------------------|-------------------|--------------------|-----------------------|-------------------|---------------------------|---------------|-----------------------|-------------------|--------------------|-----------------------|-------------------|---------------------------|---------------|
| | السعر | | الكمية | | السعر | | الكمية | | السعر | | الكمية | | السعر | | الكمية | | | | | | |
| | نسبة التغير (%) | الدليل الموسمي | السعر (جنيه/طن) | نسبة التغير (%) | الدليل الموسمي | الاهمية النسبية (%) | متوسط (طن) | نسبة التغير (%) | الدليل الموسمي | السعر (جنيه/طن) | نسبة التغير (%) | الدليل الموسمي | الاهمية النسبية (%) | متوسط (طن) | نسبة التغير (%) | الدليل الموسمي | السعر (جنيه/طن) | نسبة التغير (%) | الدليل الموسمي | الاهمية النسبية (%) | متوسط (طن) |
| يناير | (19.38) | 80.62 | 19833 | (91.50) | 8.50 | 0.71 | 149 | 15.23 | 115.23 | 25935 | (94.27) | 5.73 | 0.48 | 83 | 9.55 | 109.55 | 25995 | 94.76 | 5.24 | 0.44 | 115 |
| فبراير | (18.22) | 81.78 | 20119 | 23.92 | 123.92 | 10.33 | 2175 | 18.46 | 118.46 | 26662 | (78.80) | 21.20 | 1.77 | 308 | 11.29 | 111.29 | 26407 | 84.62 | 15.38 | 1.28 | 338 |
| مارس | (22.36) | 77.64 | 19100 | 70.59 | 170.59 | 14.22 | 2994 | 22.15 | 122.15 | 27494 | (15.07) | 84.93 | 7.08 | 1236 | 19.09 | 119.09 | 28257 | (27.99) | 72.01 | 6.00 | 1581 |
| ابريل | 2.42 | 102.42 | 25195 | (26.14) | 73.86 | 6.15 | 1296 | 6.74 | 106.74 | 24024 | (14.55) | 85.45 | 7.12 | 1243 | (34.45) | 65.55 | 15554 | (20.36) | 79.64 | 6.64 | 1749 |
| مايو | (2.77) | 97.23 | 23919 | (51.22) | 48.78 | 4.06 | 856 | 6.32 | 106.32 | 23930 | (41.84) | 58.16 | 4.85 | 846 | (39.34) | 60.66 | 14392 | (44.30) | 55.70 | 4.64 | 1223 |
| يونيو | (0.21) | 99.79 | 24548 | 24.62 | 124.62 | 10.39 | 2187 | (17.45) | 82.55 | 18579 | 50.98 | 150.98 | 12.58 | 2196 | (6.22) | 93.78 | 22252 | 44.67 | 144.67 | 12.06 | 3177 |
| يوليو | 0.66 | 100.66 | 24763 | (49.64) | 50.36 | 4.20 | 884 | (11.86) | 88.14 | 19839 | (36.56) | 63.44 | 5.29 | 923 | 2.84 | 102.84 | 24401 | (38.41) | 61.59 | 5.13 | 1352 |
| أغسطس | 4.38 | 104.38 | 25677 | 4.13 | 104.13 | 8.68 | 1828 | (18.63) | 81.37 | 18315 | 30.91 | 130.91 | 10.91 | 1905 | (3.68) | 96.32 | 22855 | 37.57 | 137.57 | 11.46 | 3021 |
| سبتمبر | 13.82 | 113.82 | 28000 | 39.64 | 139.64 | 11.64 | 2451 | (14.43) | 85.57 | 19261 | 70.53 | 170.53 | 14.21 | 2481 | 0.54 | 100.54 | 23856 | 74.89 | 174.89 | 14.57 | 3840 |
| أكتوبر | 13.82 | 113.82 | 28000 | (21.37) | 78.63 | 6.55 | 1380 | 1.35 | 101.35 | 22812 | (4.94) | 95.06 | 7.92 | 1383 | 19.32 | 119.32 | 28312 | (0.02) | 99.98 | 8.33 | 2195 |
| نوفمبر | 13.82 | 113.82 | 28000 | 36.26 | 136.26 | 11.35 | 2392 | (3.20) | 96.80 | 21789 | 63.82 | 163.82 | 13.65 | 2383 | 10.29 | 110.29 | 26169 | 73.82 | 173.82 | 14.48 | 3817 |
| ديسمبر | 14.04 | 114.04 | 28054 | 40.72 | 140.72 | 11.73 | 2470 | (4.67) | 95.33 | 21457 | 69.78 | 169.78 | 14.15 | 2470 | 10.78 | 110.78 | 26285 | 79.51 | 179.51 | 14.96 | 3942 |
| الإجمالي | - | - | - | - | - | 100 | 21063 | - | - | - | - | - | 100 | 17458 | - | - | - | - | - | 100 | 26349 |
| المتوسط | - | 100 | 24601 | - | 100 | - | 1755 | - | 100 | 22508 | - | 100 | - | 1454.81 | - | 100 | 23727.88 | - | 100 | - | 2195.78 |

() الأرقام بين الأقواس سالبة.

الدليل الموسمي = (المتوسط الشهري ÷ المتوسط المتوسطات) × 100.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز التنفيذي لسوق العبور، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

3- الدليل الموسمي السمك الأسواني في سوق العبور:

أظهرت نتائج الجدول السابق أن متوسط كميات السمك الأسواني الشهرية الواردة لسوق العبور خلال فترة الدراسة بلغت نحو 1.75 ألف طن، بحد أدنى قدر بحوالي 0.149 ألف طن في شهر يناير بأهمية نسبية تمثل نحو 0.71% من المتوسط السنوي، وبدليل موسمي بلغ نحو 8.50%، وحد أقصى بلغ نحو 2.99 ألف طن في شهر مارس بأهمية نسبية تمثل نحو 14.22% من المتوسط السنوي، بدليل موسمي بلغ نحو 170.59%. في حين بلغ متوسط الأسعار الشهرية خلال نفس الفترة نحو 24.60 ألف جنيه/طن، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 19.100 ألف جنيه/طن في شهر مارس، كما بلغ الدليل الموسمي حوالي 77.64%، وحد أقصى قدر بنحو 28.05 ألف جنيه/طن في شهر ديسمبر، كما بلغ الدليل الموسمي حوالي 114.04%.

أهم المشاكل التي تواجه تجار الجملة والتجزئة بسوق العبور:

يوضح الجدول (15) أهم المشاكل التي تواجه كلاً من تجار الجملة والتجزئة في سوق العبور. حيث انحصرت أهم المشاكل التي تواجه تجار الجملة في سبع مشاكل جاء في مقدمتها قلة المعروض نتيجة لارتفاع مستلزمات الإنتاج وتأثيرها علي كمية وأسعار المنتجات بنسبة بلغت نحو 20%، بينما جاء أدناها في وجود نسبة ركود في السوق نتيجة لارتفاع الأسعار وخفض عدد كبير من المستهلكين لكمياتهم من بعض السلع الغذائية وعزوف بعضهم عن شراء سلع أخرى بنسبة بلغت نحو 10% من إجمالي عدد المبحوثين. إما بالنسبة لتجار التجزئة فقد انحصرت المشاكل في ثمانية مشاكل جاء في مقدمتها ارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج وتأثيرها علي الكمية الواردة للسوق، وارتفاع تكاليف التعبئة والتغليف والتبريد وعدم توافرهم بنسبة بلغت نحو 16.36% من إجمالي عدد المبحوثين، بينما جاء أقلهم في حدوث ركود نتيجة لارتفاع الأسعار واحتكار التجار لبعض أنواع السلع بنسبة بلغت نحو 9.09% من إجمالي عدد التجار المبحوثين، ثم يأتي بعد ذلك باقي المشاكل كما هو موضح بالجدول.

جدول 15. التكرار النسبي لأهم المشاكل التي تواجه تجار الجملة والتجزئة بسوق العبور

| تجار التجزئة | | تجار الجملة | | المشكلات |
|--------------|-----------|-------------|-----------|--|
| العدد (%) | العدد (%) | العدد (%) | العدد (%) | |
| 16.36 | 9 | 20 | 10 | آثر ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي على كمية السلع الواردة للسوق |
| 16.36 | 9 | 18 | 9 | ارتفاع تكاليف التعبئة والتغليف والتبريد وعدم توافرها |
| 14.55 | 8 | 14 | 7 | ارتفاع تكاليف النقل |
| 10.91 | 6 | 14 | 7 | عدم اهتمام المزارعين بعمليات الفرز والتدريج |
| 12.73 | 7 | 12 | 6 | ارتفاع تكاليف العمالة |
| 10.91 | 6 | 12 | 6 | نقص المعلومات التسويقية |
| 9.09 | 5 | 10 | 5 | ركود السوق نتيجة لارتفاع الأسعار |
| 9.09 | 5 | - | - | احتكار التجار للسلع |
| 100 | 55 | 100 | 50 | الإجمالي |

المصدر: جمعت وحسبت من عينة التجار بسوق العبور.

المخلص:

تتمثل مشكلة البحث في حدوث ارتفاع غير مسبوق في أسعار كافة السلع بوجه عام والغذائية الزراعية بوجه خاص بداية من فبراير 2022 مقارنة بما كانت عليه في نفس الفترة عام 2021، ومازالت هذه الزيادة مستمرة في أسعار السلع الغذائية والزراعية. وقد استهدف البحث التعرف علي آثار التغيرات المحلية علي أسعار السلع الغذائية والزراعية.

أهم النتائج:

- انحصرت أهم بنود الإنفاق في كلاً من تربية الأبناء، التعليم، الطعام والشراب، والإنفاق على الزراعة، الأدوية والعلاجات، المكيفات بنسبة بلغت نحو 21.54%، 21.85%، 45.28%، 7.87%، 8.92%، 4% بالحضر مقابل نحو 21.35%، 21.35%، 34.86%، 9.87%، 7.33%، 5.22% بالريف لكل منهم على الترتيب السابق.

- انحصرت مدى كفاية دخل المستهلكين ما بين كافي بنسبة بلغت نحو 22% بالحضر، ونحو 30% بالريف، بينما بلغت نسبة المقربين بعدم كفاية دخولهم في ظل الارتفاع الكبير في الأسعار نحو 78% بالحضر ونحو 70% بالريف.

- انحصرت أساليب سد العجز ما بين الدخل وشراء المتطلبات المعيشية في تقليل كميات الشراء، والاستدانة، الشراء بالأجل، شراء البدائل الأقل جودة بنسبة بلغت نحو 22%، 30%، 22%، 26% بالحضر علي الترتيب السابق مقابل نحو 14%، 34%، 22%، 30% بالريف لكل منهم علي الترتيب السابق.

- وبالتعرف علي نسبة التغير في أسعار أهم الخضار وجد بأنه ارتفع في أسعار كلا من الطماطم والكوسة، والباذنجان بنسبة بلغت نحو 157%، 23%، 72.22% بالحضر، وحوالي 134.7%، 25%، 118.2% لنفس

الأصناف سابقة الذكر بالريف ما بين أسعار بداية 2022 مقارنة مما كانت عليه في بداية 2021. بينما حدث انخفاض ملحوظ في أسعار كلا من البطاطس، والبصل، والفاصوليا، والبسلة، والفلفل علي مستوي كلا من الحضر والريف علي السواء نتيجة للتدخل الحكومي من جهة وموسمية الإنتاج من جهة أخرى.

- كما أسفرت نتائج البحث عن وجود ارتفاع ملحوظ في أسعار كافة السلع والمنتجات المجففة مثل الأرز، والعدس، والفول البلدي، والفاصوليا الجافة، واللوبيا الجافة، والقمح، والذرة الصفراء بنسبة زيادة بلغت نحو 73.3%، 10.2%، 10.5%، 13.3%، 12.2%، 23.1%، 53.8% على الترتيب السابق للحضر، بينما بلغت نحو 69.2%، 13%، 11.11%، 4.5%، 8.7%، 36.4%، 36.4% للريف وبنفس الترتيب السابق عما كانت عليه أول عام 2021.

- بلغت نسبة التغير في أسعار أهم أصناف الفاكهة الطازجة وهي البرتقال، الموز، العنب، والخوخ، والتين الطازج بنسبة بلغت نحو 33.3%، 31.8%، 20%، 19.2%، 35% بالحضر وعلي الترتيب السابق، بينما بلغت نسبة الزيادة بالريف نحو 15.4%، 22.2%، 23.5%، 22.7%، 35.3% على الترتيب السابق، كما زاد ارتفاع سعر التفاح البلدي بنسبة 20% بالريف عن المدينة، بينما انخفضت أسعار باقي الأصناف الأخرى موضع الدراسة علي مستوي كلا من الحضر والريف وهي التفاح المستورد، التفاح البلدي، المانجو، المشمش الطازج بحوالي 14.3%، 21.7%، 12.5%، 30% بالحضر، بينما بلغ في الريف نحو 25% للتفاح المستورد، 9% للمانجو، 25% للمشمش الطازج.

- كما ارتفعت كافة أصناف الفاكهة المجففة مثل البلح الجاف، والعجوة، الزبيب، والتين الجاف بنسبة بلغت نحو 36.4%، 27.1%، 25%، 14.3% بالحضر وعلي

الترتيب السابق، وبنسبة بلغت نحو 8.9%، 19%، 4%، 17.5%، 15.9% بالريف وبنفس الترتيب السابق في بداية 2022 مقارنة بما كانت عليه في بداية 2021.

كما ارتفعت أسعار اللحوم الطازجة بنسبة كبيرة وفقا للصنف حيث بلغت نسبة الزيادة في أسعار اللحم البتلو، الكندوز العجالي، كاسر بقرى وجاموسي، جملي، ماعز، ضانى الأغنام، كبدة حوالي 20.8%، 12.2%، 5%، 50%، 8%، 11.1%، 21.4% بالحضر مقابل نحو 13.8%، 8.33%، 13.9%، 24.3%، 13%، 14%، 4.5% بنفس الترتيب السابق. كما ارتفعت أسعار اللحوم المستوردة في كلا من اللحوم القطع، اللحم المفروم، اللحم البفتيك، الكبدة المجمدة بنسبة بلغت نحو 42.3%، 16.7%، 18.75%، 21.7% بالحضر مقابل نحو 37.5%، 25%، 26.7%، 19% بالريف علي نفس الترتيب السابق.

- حدثت زيادة ملحوظة في أسعار كافة أنواع الأسماك اختلفت نسبتها وفقا للصنف والحجم في بداية عام 2022 مقارنة بمثيله عام 2021 حيث بلغت سمك البلطي الكبير، والمتوسط، والصغير، والبوري الكبير، والمتوسط، والصغير، والتونة الكبيرة، والمتوسطة، والطوبار الكبير، والمتوسط، القرموط الكبير، والصغير، النباغة الكبيرة، الصغيرة، والجمبري الكبير، والمتوسط، والصغير، والسمك المجمد، السردين المثلج، والتونة بسبة بلغت نحو (16.7%، 6%، 12.5%، 24.3%، 17.7%، 112%، 36.4%، 32.3%، 17.1%، 30.8%، 24%، 35.2%، 62.5%، 60.7%، 62.2%، 6.7%، 27.8%، 12.5%، 23.8% بالحضر وعلي الترتيب السابق، بينما بلغت نسبة الزيادة نحو 5.4%، 9.3%، 12.5%، 29.3%، 31.5%، 60%، 36.4%، 37.7%، 35.3%، 30.8%، 20%، 47.7%، 47.1%، 62.5%، 84.2%، 2.7%.

التوصيات

لذا يوصى البحث في ضوء النتائج البحثية بما يلي:

1- لا بد من تدخل الدولة وجهاز حماية المستهلك لمراقبة الأسواق من أجل تحقيق التوازن في الأسعار السلع

المراجع

أحمد، رجب حسن (2016)، الموسمية والتنبؤ بكميات وأسعار بعض الحاصلات الزراعية التصديرية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس عشر، سبتمبر. الجهاز التنفيذي لسوق العبور، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

الضالع، أشرف محمد علي، أشرف السيد مصطفى العمري (2014)، أثر التقلبات في التكاليف الإنتاجية والتسويقية لأهم محاصيل الخضر بسوق النزهة بمحافظة الإسكندرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، سبتمبر.

حمزة، أميرة مصطفى، نفين إبراهيم طایل (2022)، دراسة اقتصادية للتغيرات السعريّة الموسميّة والكفاءة التسويقيّة لمحصولي الطماطم والبطاطس بمحافظة الغربية، المجلة الاقتصادية الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع.

غريب، نورهان محمد أحمد (2017)، تسويق واستهلاك الأسماك دراسة حالة سوق العبور جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

مديرية الزراعة بالقليوبية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

مصطفى، فاطمة أحمد (2012)، دراسة اقتصادية لتسويق بعض محاصيل الخضر في محافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بنها.

الغذائية والزراعية، بالإضافة إلي الرقابة الحازمة والمستمرة علي الأسواق.

2- ضرورة الرقابة علي تخزين السلع الموسمية لضمان تداول السلع واستقرار الأسعار علي مدار العام، بالإضافة إلي الاهتمام بالتصنيع الزراعي خاصة للسلع سريعة التلف، وتوجيه الكميات الموردة إلي أسواق الجملة في مواسم الإنتاج ذات الأسعار المنخفضة إلي التصنيع أو التصدير للحفاظ علي استقرار الأسعار وضمان تداول السلع علي مدار العام خاصة وقت الأزمات.

3- تشديد العقوبات الخاصة بقوانين الاحتكار للحد من جشع التجار.

4- التوسع في بيع السلع المدعمة بالأكشاك والجمعيات الاستهلاكية المنتشرة بالريف والحضر.

5- الاستفادة من نتائج التحليل الموسمي للكميات والأسعار في رسم السياسات والخطط بهدف زيادة الاستفادة من الكميات المنتجة من السلع الزراعية علي مدار السنة.

6- ضرورة الاستمرار بتقديم الدعم لمحدودي الدخل لمواجهة آثار التقلبات السعريّة المستمرة.

7- التتبع المستمر للأسعار لسرعة وضع الحلول للحد من تأثيرها علي أفراد المجتمع.

ABSTRACT**An Economic Study of the Effects of Local Changes on The Prices of Food and Agricultural Commodities in Egypt
(Case Study in Qalyoubia Governorate)**

Samir Attia Arram, Doaa Samir Mohammed, Ibrahim Mohammed Abdulaziz

The research aims to identify the effects of local changes on the prices of all commodities in general and agricultural food in particular. It became clear from the results of the field study that there are positive changes in the prices of rice, lentils, and local beans, with an increase rate during the first half of 2022 compared to the first half of 2021, amounting to about 73.3%, 10.2%, and 10.5% in the previous arrangement, compared to About 69.2%, 13%, and 11.11% for rural areas, in the previous order. The prices of oranges, bananas, and grapes also increased, by about 33.3%, 31.8%, and 31.8%, for each of them, respectively, from urban markets during the first half of 2022 compared to 2021, while the percentage of decline in the prices of imported apples was , Municipal apples, mangoes, fresh apricots, about 14.3%, 16.7%, 12.5%, 30% in 2022 compared to 2021 in the same previous order and at the level of urban markets.

By examining the seasonal changes index for the commodities under study in the transit market, the seasonal index for onions reached its maximum in January at about 121.5%, and the lowest in June, with a seasonal index of about 71.67%. While the summer orange reached its maximum in August, with a seasonal index of about 146.43%, and the lowest in October, with a seasonal index of about 31.35%. It

also reached its maximum for tilapia 1 in October, with a seasonal index of about 119.32%, and the lowest in January, with a seasonal index of about 60.66%.

The research recommends the following:

- 1- The need for the intervention of the state and the Consumer Protection Agency to monitor the markets in order to achieve a balance in the prices of agricultural and food commodities
- 2- The need to control the storage of seasonal commodities to ensure the flow of commodities throughout the year and the stability of prices, in addition to paying attention to agricultural manufacturing, especially for perishable commodities.
- 3- Increasing the penalties in the old monopoly laws to limit the greed of merchants.
- 4- Expanding the sale of subsidized commodities through kiosks and consumer associations spread across rural and urban areas.
- 5- Benefiting from the results of the seasonal analysis of quantities and prices in drawing up policies and plans in order to increase the benefit from the quantities produced of agricultural and food commodities throughout the year.

Keywords: Price differential-Food and agricultural commodities -Seasonal changes